

اللغة العربية الوظيفية

تأليف

البروفيسور شفيق أحمد خان الندوي

الدكتورة فرحانه طيب صديقي

الدكتور حبيب الله خان

■ الوحدة ٥ : شؤون مرتبطة بالحضارة

والصحة والعلم

■ الوحدة ٦ : قضايا ثقافية اجتماعية



المجلس القومي لترويج اللغة الأردية

وزارة تنمية الموارد البشرية (الحكومة الهفدية)

وست بلوك - ١، آر. كيه. بورام، بيودلهي

Functional Arabic

**Module 5 : Civilization, Health & Science Related
Affairs**

Module 6 : Socio-Cultural Issues

By :

Prof. Dr. Shafiq Ahmad Khan Nadwi

Dr. Farhana Tayeb Siddiqui

Dr. Habibullah Khan

© المجلس القومي لترويج اللغة الأردية، نيو دلهي

• سنته الطباعة : أبريل 2003 م

• ثمن النسخة مع الدليل : 252/- روبية هندية

• عدد النسخ : 500

• سلسلة المطبوعات : رقم 1087

• رسم و تصوير : زرگر ظهور

• تنضيد طباعي : أحمد شارق خان Ph. : 26926856

ملتزم الطبع و النشر : مدير المجلس القومي لترويج اللغة الأردية، نيو دلهي، وست بلوك. آر. كيه. بورام، نيو دلهي، الهند

Tel.: 26103938, 26103381 Fax: 26108159,

e-mail : urducoun@ndf.vsnl.net.in Website: www.urducouncil.nic.in

طباعة : ميكاف برنترس، 2879، ترکمان کیت، دلهی 110006، هاتف : 23288967



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

7	● تقديم
11	● المقدمة

٥ الوحدة الخامسة: شؤون مرتبطة بالحضارة،

والصحة والعلم

25	٣٣ - الدرس الثالث والثلاثون : حب الوطن
34	٣٤ - الدرس الرابع والثلاثون : أوقات الفراغ
42	٣٥ - الدرس الخامس والثلاثون : المعاملة التجارية
51	٣٦ - الدرس السادس والثلاثون : الغذاء الصحي
58	٣٧ - الدرس السابع والثلاثون : القراءة الصحية
66	٣٨ - الدرس الثامن والثلاثون : حريق
75	٣٩ - الدرس التاسع والثلاثون : الكهرباء
85	٤٠ - الدرس الأربعون : العلم يكشف...

٦ الوحدة السادسة : قضايا ثقافية اجتماعية

97	٤١ - الدرس الواحد والأربعون : المدارس
106	٤٢ - الدرس الثاني والأربعون : عشر وصايا للنجاح
117	٤٣ - الدرس الثالث والأربعون : إبليس ينتصر
127	٤٤ - الدرس الرابع والأربعون : صحة البيئة
135	٤٥ - الدرس الخامس والأربعون : مكانة المرأة
145	٤٦ - الدرس السادس والأربعون : هجرة
154	٤٧ - الدرس السابع والأربعون : القدس
163	٤٨ - الدرس الثامن والأربعون : التبادل الحضاري

تقديم

اللغات الهندية الكلاسيكية بما فيها العربية والفارسية لعبت دورا بارزا في الحفاظ على التراث الحضاري الهندي، وتعزيز الانسجام الطائفي، والتضامن القومي ، وسلامة التربة الوطنية.

ومع وصول اللغة العربية إلى أرض الهند مع العرب، فإن الصناعات والحرف الهندية شهدت ازدهارا ملحوظا، كما أتاحت هذه اللغة للمواطنين الهنود فرص الاطلاع على الأفكار والنظريات العربية، وما أن وصل العرب إلى أرض السند حتى انفجرت منابع الثقافة العربية بإقامة المدارس الدينية التي أصبحت فيما بعد مصدرا رئيسيا لتعليم المواطنين الهنود بشكل عام وللمسلمين بشكل خاص، ومع أن المدارس كانت تشكل جزءا للنظام التعليمي في عهد سلطنة دهلي والإمبراطورية المغولية وبرزت الصورة الكاملة والمحكمة للنظام التعليمي المربوط بالمدارس الدينية يان حكم الإنجليز.

وانتشرت شبكة المدارس الدينية تدريجياً في طول الهند وعرضها، ومع أن اللغة العربية وآدابها أصبحت تدرس في الوقت الحاضر في المعاهد الحكومية أيضاً، ولكنها — في الواقع — نالت رواجاً كبيراً في المدارس الدينية فقط، حيث لا تزال تحظى بالشعبية والقبول العام، ولا تعنى هذه المدارس الدينية بتدريس اللغة العربية فحسب، بل وإنها تهتم بإجراء البحوث المتقدمة أيضاً، وكانت هذه المدارس الدينية تخرج الإداريين ومدراء المدارس والفقهاء والقضاة حسب المتطلبات الحكومية آنذاك، وتكمن أهمية المدارس الدينية في هذه الحقيقة التاريخية بأنها أنجبت الأبطال القوميين

وقادة حركة التحرير الذين يشار إليهم بالبنان ولعبوا دورا فعالا في حركة تحرير الهند، لقد ساهم هؤلاء الرجال العظام مساهمة قيمة في سبيل حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ولازالت مساهماتهم موضع اهتمام كبير في تقدم الهند المستقلة وتطورها، تنفذ هذه المدارس برنامج محو الأمية أو ما يعرف باسم "الحملة التعليمية الشاملة" بسرعة فائقة وبشكل صامت، وترفع نسبة معرفة القراءة والكتابة في الهند. والحقيقة أن المدارس تمتاز بتطبيق النظام والانضباط، وتلقن الطلبة والطالبات دروس القيم والأخلاق التي تعتبر مشعل الطريق في تكوين المجتمع المتحضر والمتقدم.

تقوم المدارس الدينية والكتاتيب الإسلامية بدور كبير في الحفاظ على اللغة العربية والتراث الحضاري للهند، أما المناهج الدراسية التي تتبعها هذه المدارس عادة فإنها عبارة عن المنهجين أولهما المنهج التقليدي المعروف بالدروس النظامية، والآخر هو المنهج المعدل المزيج من القديم والجديد؛ وبينما يهدف المنهج الأول أساسا إلى تدريس القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه فقد وضع المنهج الثاني للوفاء بمتطلبات العصر الحديث إلى حد ما، وبالرغم من ذلك لا يتمكن المتخرجون في هذه المدارس من إتقان اللغة العربية وإحراز المهارة المطلوبة في العصر الحديث؛ حتى بعد دراستهم فيها لمدة تتراوح من ٥ سنوات إلى ١٢ سنة بصورة متتالية بعد دراستهم فيها. وبناء على ذلك فإن المجلس القومي لترويج اللغة الأردنية — بعد إجراء لقاءات ومشاورات مكثفة مع مسؤولي المدارس ورجال الدين الأفاضل — قام بإعداد مشروع يهتم بالمتطلبات العصرية، ويهدف إلى توفير منهج دراسي جديد لمدة سنتين باسم "منهج الدبلوم في اللغة العربية الوظيفية" مع الاحتفاظ بقدسية هذه المدارس وهويتها المعينة، و يرتكز هذا المنهج

على الموضوعات اليومية التي تدور حولها حياة الإنسان وتتعلق بالمحادثات العامة، حيث يجد الطالب النصوص الدراسية في شكل المكالمات المصحوبة بالتمارين اللغوية والنحوية والصرفية، والاستيعابية المختلفة، وبما أن المنهج وُضع خصيصاً لتعليم اللغة العربية عن بعد وللمدارس الدينية، فإنه يتكون من ثماني وحدات مع أدلة خاصة بها في ٨ أجزاء أخرى بصورة مستقلة ومنفصلة بالعربية — والأردية، ليتسنى للطلبة والطالبات دراستها بدون معلم، ويكون عوناً للمدرسين في المدارس الدينية كذلك.

وقام بإعداد هذا المنهج البروفيسور الدكتور شفيق أحمد خان الندوي، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة المليية الإسلامية، وزميله في العمل الدكتورة فرحانه طيب صديقي والدكتور حبيب الله خان، الذين يستحقون منا خالص الشكر والامتنان، كما نشكر الدكتور محمد أرشد إقبال الذي بذل مجهودات مضيئة في تنسيق وطباعة هذا المنهج.

أملأ أن ينال هذا المنهج قبولاً حسناً، مثلما نالت المناهج الدراسية الأخرى التي أعدها المجلس القومي لترويج اللغة الأردية؛ ويفتح باباً للنفع العميم في صالح طلاب اللغة العربية وطالباتها بوجه عام، و طلاب المدارس الدينية وأساتذتها بوجه خاص، والله ولي التوفيق.

الدكتور محمد حميد الله بهت

مدير المجلس القومي لترويج اللغة الأردية،

وزارة تنمية الموارد البشرية، الحكومية الهندية

بنيو دلهي.

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، وصلوات الله وسلامه على إمام الهداة
والمربين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإننا نتشرف بتقديم الوجدتين الخامسة والسادسة من سلسلة وحدات
اللغة العربية الوظيفية. وقد سبق أن أصدرنا وحداتها الأربع مع الأدلة
وأوراق الاستبانة الخاصة بها، برعاية المجلس القومي لترويج اللغة الأردنية
، شعبة التعليم والتربية الثانوية والعليا لوزارة تنمية الموارد البشرية ،
الحكومة الهندية ، بنينودلهي. وتكونت الوحدات الأربع من ٣٢ درسا عن :
الآداب الثقافية والبيئة، والسكن والتسوق ، واللوازم المعيشية ، و الحوائج
الإضافية الأخرى بعنوانين آتية:

(١) تحية وتعارف (٢) مكالمة هاتفية (٣) في الفصل (٤) استفسار
عن الصحة عن الشخصية (٥) ترحيب صديق (٦) بلادي (٧) الجواز
والتأشيرة (٨) ضيافة (٩) في فندق (١٠) استئجار منزل (١١) في البقالة (١٢)
تسوق (١٣) مع الخضري في سوق الخضار (١٤) حديث عن الفواكه
(١٥) محل النظارات (١٦) محل الأقمشة (١٧) في المستشفى (١٨)
صيدلية (١٩) في مكتبة البريد (٢٠) في المصرف (٢١) في المطعم (٢٢)
محل الحلويات (٢٣) مغسلة (٢٤) صالون والحلاقة (٢٥) المكتبة العامة (٢٦)
المعرض التجاري الدولي (٢٧) شراء هاتف جوال (٢٨) استفسار
عن الطريق (٢٩) قيمة الوقت (٣٠) معرفة الوقت بالساعة (٣١) مصمم
الأزياء (٣٢) مع الخياط.

أما هاتان الوجدتان فإنهما مكونتان من ١٦ درساً كذلك ، ابتداءً من
الدرس الثالث والثلاثين وحتى الدرس الثامن والأربعين على النحو التالي:

• الوحدة الخامسة: شؤون مرتبطة بالحضارة والصحة والعلم

(٣٣) حب الوطن

(٣٤) أوقات الفراغ

(٣٥) المعاملة التجارية

(٣٦) الغذاء الصحي

(٣٧) القراءة الصحية

(٣٨) حريق

(٣٩) الكهرباء

(٤٠) العلم يكشف معالم الجريمة

• الوحدة السادسة: قضايا ثقافية اجتماعية

(٤١) المدارس

(٤٢) عشر وصايا للنجاح في الحياة العملية

(٤٣) قوة العقيدة والأخلاق كما تتجلى من خلال

مسرحية لتوفيق الحكيم وعنوانها "إيليس ينتصر".

(٤٤) صحة البيئة

(٤٥) مكانة المرأة في الإسلام

(٤٦) هجرة

والجدير بالذكر أننا أولينا اهتماماً بتقديم النماذج للتعبير العربية الأصلية في هاتين الوجدتين ، فاستفدنا من جهود المؤلفين العرب التربوية والتي تتمثل في كتب المقررات الدراسية بالمملكة العربية السعودية أهمها: "العربية للناشئين" (للدكتور محمود إسماعيل صيني، وناصر مصطفى عبد العزيز ، ومختار الطاهر حسين) ، و"المطالعة العربية" (للدكتور بدوي طبانة ، والدكتور عز الدين فراج ، والدكتور محمد رضا ، وعبد الحسيب شحاتة) ، و"القراءة العربية" (لأستاذة محمد إسماعيل إبراهيم ، وعبد العزيز رياض ، وعبد الرحمن الخيال ، وعثمان عبد اللطيف الشققي) والأنشيد والمحفوظات الابتدائية (لأستاذين محمد إسماعيل إبراهيم وعبد العزيز رياض) ، والمطالعة السعودية (لأستاذين عمر عبد الحبار وعبد العزيز الرفاعي) ونحوها. ونتقدم بكلمة الشكر والتقدير ، في هذا الخصوص ، إلى سعادة الشيخ وليد بن عبد الكريم الخميس الموقر، المستشار في سفارة المملكة العربية السعودية بنينولهي الهند ، لتكرمته بتزويدنا بنسخ من هذه الكتب القيمة، فإله يبارك فيه ويجزيه.

ولما كان الهدف الأساسي من هذا المنهج هو تقليل الفجوة المتواجدة بين العربية المدروسة والعربية المنطوقة وتوصيل طلاب المدارس العربية الهنود بالتقنيات المعلوماتية الجديدة فإننا ركزنا على الاهتمام بتعليم الكلمات الوظيفية والتدريب علي التعبير العربية السليمة حسب المواقف والظروف والمناسبات لكي تتوفر الكلمات والتعبير المنشودة لدى الدارس فتتفجر على لسانه عند اللزوم بصورة تلقائية.

أما بالنسبة إلى الدرس فإنه يتضمن نصا وتدريبات خاصة بالأسئلة، وطلب استكمال الجمل وترتيبها ترتيبا عربيا سليما، وملء الفراغات، ومحاولة ترسيخ الجذور النحوية والصرفية في ذهن الدارس، واستخدام الكلمات والتمرين على الترجمة كواجب منزلي.

أما الدليل فإنه يدل الدارس على الإجابات الصحيحة عن الأسئلة ويهديه إلى حلول التدرّيبات المتبقية الأخرى، ومن ضمنها ترجمة نص الدرس إلى اللغة الأردنية. بالإضافة إلى مسرد للمفردات اللغوية ومعانيها بالأردنية نهائيا، وذلك لكي يتيسر للدارس تعلمها من غير معلم.

هذا - ونرجو من المتعلم التكرم بـ :

١- قراءة نص الدرس قراءة شخصية صامتة وقراءة جهرية؛ ومحاولة أداء النطق العربي السليم.

٢- وفهم عبارته بواسطة مسرد المفردات الملحقة أو قاموس من القواميس.

٣- واستكمال كافة التدرّيبات وتكوين الجمل الإضافية الخاصة على غرارها من تلقاء نفسه.

٤- والرجوع إلى الكتب النحوية والصرفية لإتقان القاعدة التي تمّ استيعابها في الدرس بصورة تطبيقية.

٥- استعمال الكلمات مرة بواسطة الدليل وثلاث مرات على الأقل في جملتك الخاصة؛ مع التركيز على التعابير العربية الأصيلة.

٦- محاولة تجويد الخط على نموذج معينة من الحروف المبسطة والتمرّن على ذلك مرارا وتكرارا.

٧- وتصحيح المخارج الصوتية ومحاولة تبني النطق العربي السليم بالإصغاء إلى الإذاعات العربية بشكل عام وبالتمرّن الشخصي

على أصوات الثاء، والحاء، والصاد، والذال، والضاد، والطاء،
والظاء، والعين والقاف بوجه خاص.

٨- والاستماع إلى المسرحيات العربية المنشورة عن الإذاعات أو
التلفزيونات العربية؛ إذ أنها، في الغالب، تستخدم لهجات متقاربة
من الفصحى، وقابلة للفهم بقدر يسير من الإقبال على فهم أدوارها
المسرحية العامة؛ وذلك بناءً على توفر عناصر المتعة والتسلية
والاستلهام.

وهكذا يستطيع الدارس أن يتقرب إلى الظواهر العامية فيربط
لغته الفصحى الأدبية المدروسة باللغة الوظيفية المنطوقة العامية
بسهولة حتى يتمكن من الحصول على المنافع من الدول الخليجية، إن
شاء الله بفضل لغة القرآن الكريم التي تعلمها لوجه الله فحسب؛ وذلك
امتنالاً لقوله تعالى في سورة القصص: "ولا تنس نصيبك من الدنيا".

علماً بأن اللغة العربية الفصحى هي واحدة ووحيدة في سائر الأقطار
العربية وفي كل أرجاء العالم. وهي اللغة العربية القياسية القرآنية والمعتمدة
على أسس نحوية وصرفية كلاسيكية معينة، ومربوطة بكلمات ومصطلحات
إضافية جديدة من التقنيات المعلوماتية وشبكة الاتصالات الدولية، طبقاً
للمقتضيات العصرية بصورة طبيعية؛ وتضاهي اللغات العالمية الحية
الكبرى في كافة المجالات.

أما اللهجات فإنها تختلف في مناطق عدة معروفة بدول الخليج،
وببلاد الشام، ووادي النيل، والدول الإفريقية الأخرى، والمغرب العربي.
واختلاف لغة الكتابة عن لغة التخاطب ليس أمراً نادراً بل هو سنة طبيعية
في لغات العالم قاطبة، ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

أتاح الله لي فرصة للمعايشة في العالم العربي لمدة استغرقت ٨ سنوات، والله الحمد ، فإنني أود أن أشرح ظواهر عامية من خلال تجاربي الشخصية لكي يتسنى للدارس سبيل للتغلب على مشكلة التحدث مع العرب. والمشكلات التي نواجهها في سبيل فهم اللهجات أثناء المحادثة والتخاطب مع العرب هي تتمثل، كالمعتاد، في ظواهر صوتية، وإضافة بعض الحروف إلى صيغ الأزمان وحذف بعض الحروف والكلمات عنها وإهمال التشكيل والإعراب، وإضافة الياء بدلا عن الهمزة، والإدغام، وكثرة استخدام "في" و "مافي"، ووفرة مظاهر الثقافة العربية والأدعية؛ وتتخلص كما يلي:

١- **خلافات صوتية في النطق:** وهي ما تسبب عرقلة في فهم لهجة من اللهجات العربية، وعلى سبيل المثال:

● كلمة "ق" — ينطقها:

□ المصري — ألفاً (" أ ")

□ والسوداني — غينا (" غ ")

□ والخليجي — كافا (" ك ")

فلفظة "قلم" تصير "ألم" في مصر و"غلم" في السودان و "كلم" في السعودية وفي الدول الخليجية الأخرى، فيقول الخليجي غلم حكي ولا حكك
Galam Haggi walla haggak ؟ بدلا عن: أ هذا القلم من حقي أو من حقك؟ حينما ينطقها المصري "ألمأ" فيقول : "ألم بتاعي ولا بتاعك".

- "ك" تتحول في بعض الدول الخليجية إلى "ج" ch : for chapter
فيقول الله أجبر Achbar بدلا عن الله أكبر. وسمح بدلا عن سمك،
وحيف حالح بدلا عن كيف حالك؟

● والناء (ث) ينطقونها ناءً (ت)

فيقولون توم بدلا عن ثوم، وتواب بدلا عن ثواب، وتلتا عش بدلا عن
ثلاثة عشر، ولا يبدون "ر".

● والجيم (ج) ينطقها المصريون " گ " (الأردنية) G.

فيقولون كمهورية (Gumhuriyah) بدلا عن جمهورية ؛ وكنه بدلا
عن جنة (Gannah) فيقولون: اللهم إني أسألك الكنة (بدلا عن الجنة).

٢- صيغ الأزمان: وفي صيغ الأزمان إضافات في اللهجات العربية
وخاصة في مصر وهي كالاتي:

● الماضي :

ويُركَّبون "ش" فيما قبل صيغة الفعل الماضي فيقولون كاعش وكاتش
Gaash / Gaatsh بدلا عن جاء وجاعت، فيقولون: عربية كاتش ولا ما
كاتش؟ إذا أراد أن يقول: العربية جاءت وإلا ما جاءت؟ والمراد بالعربية،
عندهم، سيارة.

● الحال (المضارع)

وفي بداية صيغة الحال في الفعل المضارع يركبون "ب" فيقولون:
بتكي (bitagi) بدلا عن تجيء ؛ وإذا أراد أحد من المصريين أن يقول: أنت
تجيني فيقول : إِنْتَ بِتْكِي. (bitagi). وضمير التخاطب أنتَ يتحول إلى إِنْتَ
أو إِنْتو أو وِنتَ أو أَنْتَ. ويتذكر كاتب هذه الأسطر أنه كان يقرأ كتابا فأتاه
زميل له من مصر واستفسر: إِنْتو بتاره أيه (أي: أنت ما ذا تقرأ/ أنت تقرأ

أي — هذا؟). علما بأن كلمة أيه تتحول إلى إيش (أي شيء) في الخليج العربي فإنهم يقولون: إيش وليش؛ مقابل: أي شيء ولأي شيء بدلا عن أيه ولية وبالتالي ايه دا؟ (ما هذا؟) وإيش في — ؟) (أي شيء في هذا؟)، ثم يقولون أيش فيك أو أيش بك؟ بدلا عن أي شيء فيك أو أي شيء بك؟ (ما بالك؟). ويستخدمون ليه وليش مقابل كلمة استفسار: لماذا؟ .

● المستقبل:

ويستعملون "هـ" بدلا عن "س" و "سوف" في الفعل المضارع للمستقبل فيقول بعضهم هاكتب بدلا عن سأكتب.

٣- تخفيف بعض الحروف وحنفها:

أبناء اللغة ينطقون بها بسرعة فائقة فلا نسمع بعض الحروف منهم من أمثال ود ، وبت ، سيد ، وسيدي ، وست وسيتي واللي بدلا عن ولد ، وبنت وسيد ، وسيدي ، وسيدة ، وسيدتي ، والذي / والتي على التوالي. وأتذكر ما سمعت عن بعض زملائي العرب وهو يقول: الود اللي بيسوؤ العربية ، هو خوي (الولد الذي يسوق السيارة هو أخي).

٤- حذف الكلمات:

وبالإضافة إلى حذف الحروف فإنهم يحذفون الكلمات كذلك ، ولا يبدون أشكال الإعراب وإطلاقا ، فمثلا قولهم حب بدلا عن مرحب وحباً بك بدلا عن مرحباً بك. ويقولون حبابك عشر أي مرحباً بك عشر مرات ، وكذلك معلّش، وبلاش، ومُش كدا، وهسّع، ولسّع بدلا عن: ما عليك شيء (لا بأس)، وبلا شيء (مجانا)، وما من شيء، وما من شيء كذا، وإلى هذه الساعة، ولا إلى هذه الساعة.

٥- تبديل الحروف وتقليبها مع التخفيف:

ويبدلون الذال (ذ) بالذال (د) في كثير من الأحيان حيث يقول "ذا" و"دي" و"بكان" و"بكة" و"ببر" بدلا عن هذا ، وهذه، ومكان، ومكة، ومنبر. ويقلبونها كذلك فينطقون جزاز وجواز /كواز (Gawaz)(في مصر) ومعلّقة/ معلّاه (في مصر) بدلا عن زجاج ، وزواج ، وملقعة.

٦- تخفيف الإدغام بالياء :

يخففون ثقل الحرفين المدغمين بالياء (ي) فيتحول قصصت، حجبت، واستحمت إلى قصيت، حجيت، واستحيت. وإذا سألت أحدا: كم مرة حجبت ؟ فيجيب: حجيت ثلاث مرات، والله الحمد. وإذا استفسرته: هل انت استحمت؟ فيجيب: نعم، أنا استحيت.

٧- استبدال الهمزة (ء) بالياء (ي) :

والهمزة إذا كانت بداخل الفعل الماضي فتصبح ياء مثلما سمعناها في الخليج حيث يقولون أنا توضيت، وهل أنت كريت الكتاب ولا ما كريت (Garaita)؟ بدلا عن : "أنا توضأت"، و"هل أنت قرأت الكتاب أو لم تقرأ" ؟

٨- إضافة حرف إلى كلمات:

فمثلا يقولون مين، ومينو، و وين أو فين وإحنا بدلا عن: من وأين ونحن . فالسؤال: إلى أين ذاهب أنت؟ قد تصبح "إنتو راتح وين"؟

٩- كثرة استخدام "في" — و "ما في"

وفي الحياة العادية، يكثر استخدام "في" و "ما في" بدلا عن "يوجد" و"لا يوجد" على وجه الترتيب. فمعظم العمال الأجانب لا يتعلمون من

العربية إلا كلمات وظيفية معدودة، ويؤدون واجباتهم بسهولة بواسطة "في" — و"ما في" بإشارات دولية خاصة.

١٠ — آداب ثقافية عربية:

وللمحادثة العربية ظواهر ثقافية، تتخللها الأدعية وأشهرها حيّاك الله، وقوّاك الله، والله يسلمك، والله يعوضك، والله يبارك فيك، وطال عمرك يا سيدي/ يا أخي/ ياخوي. وإذا دعاك أحد للأكل أو الشرب بقوله: تفضل. فسوف تجيب على ذلك، طبعاً، بقولك: تفضل بالهناء والشفاء. وإذا شاهدت أحداً يتناول شيئاً من المأكولات والمرطبات فستبادر بقولك: هنئاً. وسيكون جوابه بالتأكيد: هناك الله. وإذا خرجت من الحمام أو صالون الحلاقة فسيخاطبك المشاهد العربي بقوله: نعيماً. وأنت تجيب كذلك فتقول: أنعم الله عليك. وإذا سخط عليك أحد فيقول: الله يهديك. وإذا بارك فيك أحد من العرب بمناسبة فوزك بدرجة الماجستير مثلاً أو عقد زواجك فقال: مبروك (أو "ألف مبروك") وعقبال دكتوراه أو عقبال بنين وبنات و "عقبال" عبارة عن "عقبى لك" أي سيؤدي ذلك، بمشيئة الله، إلى الدكتوراه أو إلى بنين وبنات. وإذا لاحظك أحد وأنت تصلي فالمتوقع أكيدا أن يقول لك: حرماً. وسيكون جوابك: جمعاً — إن شاء الله. وبعد الانتهاء من الصلاة يصافحك أيضاً وهو يقول: تقبل الله أو يغفر الله لنا ولكم. فأنت تردّه على ذلك قائلاً: تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال/ ويغفر الله لنا ولكم. وإذا شكرك أحد وقال: شكراً، فلا بد من الرد الجميل على ذلك وتقول "غفوا". واحترس من السكوت على كلمة الشكر، مثلما نفعل في لغتنا الأم، وإلا فإنه

يستاء بك ظناً. أما العرب فإنهم إذا تعلموا كلمة "شكريه" من لغتنا الأردنية فيبدؤون القول بكلمة "عفوية" من تلقاء أنفسهم بصورة طبيعية؛ حتى ونضطر على إخبارهم، آجلاً أو عاجلاً، بأن استخدام كلمة "عفوية" مقابل "شكريه" لا يوجد عندنا.

هذه هي الكلمات التي كنا نودّ أن نتقدم بها إلى المستفيدين من هذا الكتاب، وأخيراً، لا آخراً فإننا نشكر سعادة الدكتور محمد حميد الله بهت مدير المجلس القومي لترويج اللغة الأردنية، ومساعدته الدكتور محمد أرشد إقبال كذلك لاهتمامهما بهذا العمل وجهودهما في استكمال هذا المشروع. كما نشكر الأخ الدكتور نسيم أخترالندوي محاضر اللغة العربية بالجامعة المليية الإسلامية بنيودلهي على ما بذله من جهوده المخلصة في الإشراف على التنضيد الطباعي لهذا الكتاب وإخراجه إلى حيز الوجود بصورة لائقة ، سائلين المولى جلّ وعلا أن يتقبّل هذا الجهد ويجعله نافعا للجميع ويوفّقنا إلى مزيد من الأعمال التربوية البناءة. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان ، ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين.

(أ . د) شفيق أحمد خان الندوي

قسم اللغة العربية وآدابها،

الجامعة المليية الإسلامية، نيودلهي

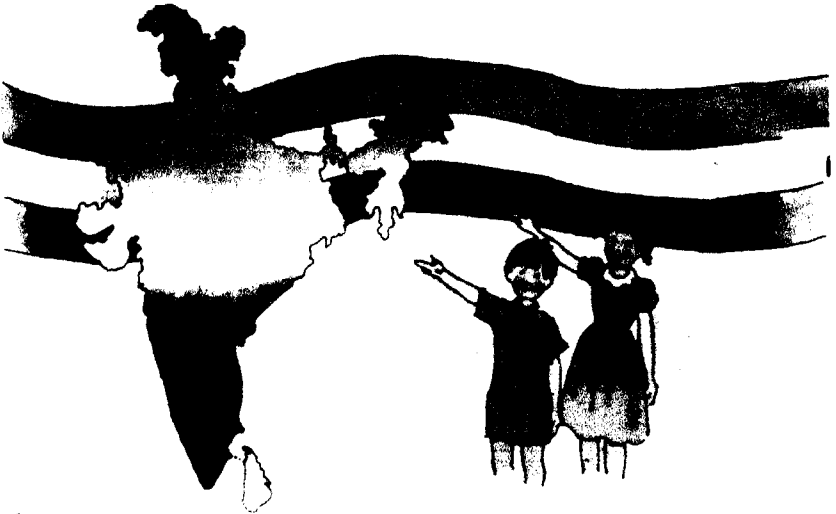
تحريراً في: ١٤٢٤/١/٢٩ هـ - ٢٠٠٣/٤/٢ م.

الوحدة الخامسة

٥

شؤون مرتبطة بالحضارة والصحة والعلم

حب الوطن



دخل الأستاذ / سامي الفصل في حصة التعبير وسلم
على الطلاب، فأحاطهم علماً بأنه سيتم الاحتفال بعيد الذكرى
السادسة والخمسين للاستقلال الهندي بمشيئة الله، في اليوم
الخامس عشر من شهر أغسطس/ آب الجاري، وقال الأستاذ :
هيا بنا نتحدث عن وطننا الغالي ، فإنه تحرر من براثن
الاستعمار الإنكليزي الغاشم في هذا التاريخ.

سمير (أخذ الطلاب): تفضل يا أستاذي، فإتنا نشبتاق إلى سماع مثل هذا الحديث.

الأستاذ: ولماذا يا أبنائي؟

سمير : لأننا نحب الوطن الذي نعيش فيه، ويعيش فيه أهلنا وأقاربنا وأصدقائنا. نحب مسقط رأسنا وتربة أرضنا الهندية العزيزة كلها وندافع عنها بكل ما لدينا من مال وسلاح وعلم ودماء. أستاذ: حسنا، وذلك من الفطرة أيها الشباب. العصفور يحب عشه الذي ينام فيه، والنملة تحب مسكنها الذي تأوي إليه فلماذا لا يحب الإنسان وطنه؟ وقد وهب الله لبلادنا العزيزة سمعة طيبة في الآفاق. هي من أعرق بلدان العالم وأقدمها حضارة، وهب الله جلّ وعلا سماء صافية في ربوعها الواسعة الشاسعة المترامية الأطراف ، نشأ فيها الأعلام والعباقرة ورجال الفكر والدعوة والإصلاح ، ونوابغ التربية والثقافة والعلوم والآداب، مثلما وهب أراضي سهلة وخصبة ذات أنهار باسقات جاريات وحدائق جميلة خضراء وينابيع متفجرة وصحارى واسعة وجبالا راسيات شامخات وثروات بشرية وزراعية ومعدنية في المناطق الكثيرة غير المعدودة وأناسا في كل مكان يؤمنون بالله ويجعلون الديمقراطية شعارا لهم، ويحبون الخير ويدفعون الشر والأذى عن الوطن - فما أحلى بلادي وأعظم شعبي¹

¹ عبد الرحمن الخيال، وعثمان عبد اللطيف الشقفي: القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي، وزارة المعارف السعودية ١٩٨٥م ص ١٩ بتصرف وتعديل.

حامد : (وهو يرفع يده إلى الأستاذ رمزاً لـطرح سؤال) إذا كان ذلك من الفطرة فكيف تحمي الحيوانات أوطانها عند الخطر؟
الأستاذ : يحمي الطير عُشَّهُ من اعتداء المعتدين، ويسلغ النحل من يجروُ على ولوج أبواب خلاياه، ويفترس الأسد من يدنو من عرينه، لأنَّ كلاً منها يحبُّ وطنه ، ولا يتخلى عن الذود عنه وكذلك باقي الحيوانات كافة، تلك سنة الله في خلقه، والإنسان بفضل ما امتاز به من العقل والذكاء ، لا يقل عن الحيوانات في حب وطنه، والدفاع عنه.

علي : ما هو وطننا وكيف نستفيد منها ؟
الأستاذ: وطننا هو الأرض التي نشأنا فيها ، وعاش فيها آباؤنا وأجدادنا، نتغذى بخيراته، ونرتوي بمائه، ونستنشق هواءه، وتحملنا أرضه وتظللنا سماؤه، وتدفئنا شمسُه، وتتخذ من أبنائه رفقاء يشدُّ بهم ساعدنا، ويقوى بهم جانبنا ويساعدوننا في الشدائد ، ويمدّون لنا يد المعونة في الملمات، وفي ثراه يُواري رفاتنا ورفات أقبابنا إلى يوم البعث.

عمر : وهل هناك واجبات نحوه يا أستاذي؟
الأستاذ : نعم يا بُنيّ ، يجب علينا أن نحبَّ وطننا ، وأن نجتهد في أداء واجباتنا ، حتى ننفعه وننصره برأينا ونُسعده بذكائنا وندرأ عنه الأعداء بمخترعاتنا، فيحيا محترماً بين

الأوطان^٢، وذلك لأنه لولا الوطن لعشنا في الحياة طريداً
ذليلاً، لا نجد أرضاً تؤويننا، ولا رؤية نعتزُّ بها ولا دولة
نفخرُ بها.

خالد : كلُّنا نحبُّ الوطن ، ونعملُ جاهدين في خدمته وحمايته،
فقد ولدنا على أرضه، وعشنا تحت سمانه وأكلنا من
خيراته، وشربنا من عذب مائه، فمن حقه علينا أن ندافع
عنه إذا اعتدى عليه أحدٌ ونحمل السلاح للكفاح بكل ما
نملك من قوة^٣،

الأستاذ: حسناً، وهل تتذكرون قصيدة عربية في حب الوطن
والبلاد؟

عمر : بلى، يا سيدي، إنني أتذكرُ قصيدةً عربيةً للشاعر محمود
عبد الحى أغنيها في حب الوطن حيناً لآخر، وها هي ذي:
بلادي سلِّمت وروحي الفدا وصوتي لصوتك رجَّع الصدى
فلا كنت إن لم ألبَّ النداء ولا عشت إن لم أعش سيِّداً
بلادي سلِّمت وروحي الفدا

بلادي إلى المجد هباً اصعدى وعيشي بنا - حرّة واسعدى
وهذا فؤادي، وهذي يدي مشاعل تجلّو طريق الغد
بلادي سلِّمت وروحي الفدا

^٢ عمر عبد الجبار وعبد العزيز الرفاعي: المطالعة السعودية للصف السادس الابتدائي، وزارة المعارف السعودية ١٩٧٠ ص ٤١ بتصرف.

^٣ محمد اسماعيل إبراهيم وعبد العزيز رياض: القراءة العربية للصف الثالث الابتدائي وزارة المعارف السعودية ١٩٨٥ ص ٩ ملخصاً.

إذا نادى الحربُ أبطالها وزلزلت الأرض زلزالها
 وإن دعت الغابُ أشبالها أجبت: بلادي إني لها
 بلادي سلمت وروحي الفدا

وهبتك روعي وغالي دمي وأسمى أماني، أن تسلمي
 وأشقي حياتي لكي تنعمي وقلبي يلبيك ، قبل الفم
 بلادي سلمت وروحي الفدا

الأستاذ: أحسنت يا بني، فالله يقويكم جميعاً،
 عمير (أحد الطلاب): ونشيد آخر احفظه أنا يا أستاذي.
 الأستاذ: تفضل، أنشده لنا يا عزيزي.

عمير : بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أهوى بلادي وهي نورٌ في فؤادي
 وغداً أحمي حماها ولها كلُّ جهادي
 أنا فرغٌ وهي أصلٌ أما منها وإليها
 كيف لا يعشق طفلٌ بنده يخيا عليها
 أرضها الصحراء أضحت روضةً للساكنين
 ماؤها عذبٌ شفاءً وحياة العالمين^٤

^٤ نقلاً عن كتاب الأناشيد والمحفوظات الابتدائية للصف الخامس الابتدائي، تأليف محمد إسماعيل إبراهيم، وعبد العزيز رياض، ١٩٨٥، وزارة المعارف السعودية ص ٩٧.

^٥ عبد الرحمن الخيال، وعثمان عبد اللطيف الشقي: القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي، وزارة المعارف السعودية ١٩٨٥م ص ٦٦.

تَدْرِيبَات

١] أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١. بِمَاذَا نَحْتَفِلُ ؟
٢. كَيْفَ تَقُولُ إِنَّ بِلَادَكَ مِنْ أَعْرَقِ بِلْدَانِ الْعَالَمِ ؟
٣. مَا هِيَ الثَّرَوَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي بِلَادِكَ ؟
٤. لِمَاذَا تُحِبُّ وَطَنَكَ وَبِمِ تَدَافِعُ عَنْهُ ؟
٥. كَيْفَ تَحْمِي الْحَيَوَانَاتِ أَوْطَانَهَا عِنْدَ الْخَطَرِ ؟
٦. كَيْفَ تَحْظِي بِثَرَوَاتِ بِلَادِكَ ؟
٧. مَا هِيَ الْوَاجِبَاتُ الَّتِي تَشْعُرُ بِهَا نَحْوُ وَطَنِكَ ؟
٨. كَيْفَ الْحِدَائِقُ وَالْأَنْهَارُ فِي بِلَادِكَ ؟
٩. وَهَلْ تَتَذَكَّرُ قَصِيدَةً عَرَبِيَّةً فِي حُبِّ الْوَطَنِ ؟
١٠. آيَةُ قَصِيدَةٍ تَتَذَكَّرُهَا ؟ اذْكُرْ بَيْتَهَا الْأَوَّلَ.

٢] أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

١. سَوْفَ نَحْتَفِلُ بِ _____ لَاسْتِقْلَالِ _____
- _____ يُحِبُّ _____
- الَّذِي _____ فِيهِ.
٢. النَّمْلَةُ تُحِبُّ _____ الَّذِي _____
- _____ .
٣. لَقَدْ وَهَبَ _____ لِبِلَادِنَا الْعَزِيزَةِ _____
- _____ فِي _____

٤. نشأ فيها ----- و-----

٥. مثلما وهب أراضي ----- و-----

----- ذات

----- باسقات

٦. ----- الأسد من ----- من

٧. نتغذى ----- و نرتوي -----

----- ونستنشق -----

٣ رتب الجمل التالية من جديد، على غرار الجملة

النموذجية الأولى:

١. نحب - أما - الذي - نحن - فيه - نعيش - وطننا - فإننا.

(أما نحن فإننا نحب وطننا الذي نعيش فيه).

٢. في - وهب - ربوعها - سماء - الواسعة - صافية -

الشاسعة - الأطراف - المترامية.

(.....)

٣. بلادي - فما - وأعظم - أحلى - شعبي.

(.....)

٤. في - لولا - الحياة - الوطن - طريداً - لعشنا - ذليلاً.

(.....)

٥. جاهدين - خدمته - في - نعمل - و - حمايته.

(.....)

٤ رَكِبْ صِفَةً أَوْ خَبِراً فِي الْكَلِمَاتِ الْمَرْقُومَةِ (مَخْتَاراً)
من بين الألفاظ المذكورة فيما بين القوسين

- (١) السماء _____ (٢) الأراضي _____
(٣) الأنهار _____ (٤) الحدائق _____
(٥) الينابيع _____ (٦) الصحارى _____
(٧) الجبال _____ (٨) الثروات _____

(جميلة، جاريات، بشرية، راسيات، واسعة، سهلة، متفجرة،
باسقات، صافية)

٥ اجْعَلْ اسْمَ التَّفْضِيلِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَاسْتَخْدِمْهَا
فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ:

١. عريق (_____)
٢. قديم (_____)
٣. حلو (_____)
٤. عظيم (_____)
٥. كبير (_____)
٦. صغير (_____)

٦ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استعملها في جمل
من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
سمعة		
أعلام		
عباقرة		
ثروة		
اعتداء		
يلسع		
نتغذى		
إلمام		
رفات		
اعتزازبـ		
كفاح		
ندافع عن		
سلاح		
أبطال		

٧ ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ، ثم أعده إلى العربية من تلقاء نفسك ، كواجب منزلي :

.....

.....

أوقات الفراغ



لست أريدُ من المُحافظة على الوقت أن يملأ كُلُّه بالعمل،
وأن تكون الحياة كُلُّها جدًّا لا هزل فيها، وأن تكون عابسةً
لا ضحك فيها. فقد كان هذا المثل الأعلى في القرون الوسطى،
وكان خيرُ الناس من جدٍّ ولم يهزل، وعبس ولم يضحك،
واستحضر الموت في كل لحظة، فلم تدخل السعادة قلبه،
وشاهده الناس حزينًا دائمًا كأنما هو راجع من جنازة. وكان
من خير ما دعا إليه العلماء في هذا العصر الحديث: السرورُ

والضحك واللعب في جزء معقول من الوقت، فذلك ينفع الخلق أكثر من الجدِّ الدائم.

أريدُ ألا تكون أوقات الفراغ طاغيةً على أوقات العمل، وألا تكون أوقات الفراغ هي صميم الحياة، وأوقات العمل على هامشها، بل أريدُ أكثر من ذلك أن تكون أوقات الفراغ خاضعةً لحكم العقل كأوقات العمل، فإننا في العمل نعمل لغاية، فيجب أن نصرف أوقات الفراغ لغاية كذلك، إمّا لفائدة صحيّة كالألعاب الرياضية، وإمّا للذة نفسية كالقراءات العلمية أو الأدبية.

حسن : ماذا يجب أن تكون غاية أوقات الفراغ ؟

حسين : يجب أن لا تكون الغاية هي قتل الوقت، لأن الوقت هو الحياة، فقتل الوقت قتل الحياة، فالذين يصرفون أوقاتهم الطويلة في نرد أو شطرنج لا يعملون لغاية يرضاها العقل، وكذلك الذين يتجوّلون بين المقاهي والأندية والطُرقات لا يطلبون إلا قتل الوقت كأن الوقت عدوٌّ من أعدائهم.

حسن : أنا متفقٌ معك تماماً، وهذه مشكلة كبيرة يُعاني منها الكثير من الناس، فهل تقترح أيّ علاج لهذه المشكلة؟

حسين : مفتاح العلاج لهذه المشكلة الاعتقاد بأن الإنسان يستطيع أن يُغيّر موضوعات حبه وكرهه كما يشاء، ويستطيع أن يُغيّر ذوقه كما يشاء، فيستطيع أن يُمرّن ذوقه على أشياء لم يكن يتذوّقها من قبل، وعلى كراهية أشياء كان يُحبّها من قبل، ففي استطاعة أكثر الناس - إذا كانت إرادتهم قويّة - أن يُقسّموا

أوقات فراغهم إلى ما ينفعهم صحياً، وإلى ما ينفعهم عقلياً وروحياً.

حسن : يعني ذلك أنه من الواجب أن لا يقضي المرء أوقات فراغه إلا في الرياضة البدنية أو في مطالعة الكتب أو في التفكير في الفوز بالدنيا والآخرة.

حسين : طبعاً فقد أصبت، يجب على المرء أن يقضي فترة معقولة من أوقات فراغه في الرياضة البدنية وفي مطالعة الكتب النافعة وفي الأعمال الصالحة بهدف الاهتمام بالصحة البدنية والعقلية والروحية.

حسن : " أعزّ مكان في الدني سرج سابح -
وخير جليس في الزمان كتاب "

كما قال الشاعر العربي قديماً، فأى نوع من الكتب تقترحه أنت لمطالعة المرء في أوقات فراغه؟

حسين : إنني لا اعتبر قراءة القصص الخفيفة والمجلات الرخيصة كافية لغذاء العقول والأرواح وهي ليست إلا مخدراً للعقول.
حسن : أ تفضل المطالعة الجديّة في أوقات الفراغ.

حسين : نعم، ولا شك في ذلك، فإن قوة الإرادة تجعل المتعلم صالحاً للدراسة الجادة والقراءة. وكل مثقف يستطيع أن يخلق في نفسه هوى لشيء جدي في نوع من أنواع المعارف يدرسه ويتوسّع فيه، سواء أكان أدباً أم علماً، فإذا هو إنسان آخر، له

شخصيته المحترمة، وإذا الأمة غنية بأبنائها في مختلف فروع العلم والمعرفة والفنون.

حسن : أنت مشكور، يا حسين، وهل تنصحنى بأمر آخر؟

حسين : علينا أن نجعل شعارنا دائماً أن نسأل أنفسنا : ماذا عملنا في وقت فراغنا ؟ هل كسبنا صحةً أو مالاً أو علماً نافعاً؟ وهل خضع وقت فراغنا لحكم عقلنا ؟ هل كانت لنا غايةً محددةً صرفنا فيها وقتنا؟ إن كان كذلك فقد نجحنا، وإلا فعلينا أن نحاول حتى ننجح، فقليل من الزمن يخصص كل يوم لشيء معين قد يغير مجرى الحياة ويجعلها أفضل مما نظن وأرقى مما نتخيل^(١).

..... تدريبات

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- من كتب هذا المقال ؟
- ٢- ماذا كان المثل الأعلى في القرون الوسطى ؟
- ٣- ما الأشياء التي نادى بها العلماء في العصر الحديث لتغيير شخصية الإنسان؟
- ٤- قرأت عن نوعين من القراءة، ما هما ؟
- ٥- هل تحب قراءة القصص في أوقات فراغك ؟
- ٦- ما هو غذاء العقول ؟
- ٧- كيف يستطيع الإنسان أن يغير موضوعات حبه أو كرهه ؟

(١) استفادة من أحمد أمين، عن كتاب " العربية للناشئين "، ج ٦ ص ٦٣

- ٨- ما هو خير جليس في الزمان ؟
- ٩- هل قراءة القصص كافية لغذاء العقول ؟
- ١٠- لو خصصت قليلاً من الزمن كل يوم لشيء معين، ما ذا يحصل ؟

٢] أكمل الجمل الآتية:

- ١- أن تكون الحياة كلها.....
- ٢- خير الناس من
- ٣- شاهده الناس حزيناً دائماً كأنه
- ٤- فيجب أن نصرف أوقات الفراغ
- ٥- إن العبارة مأخوذة من مقال مهم
- ٦- تناول فيه أهمية الوقت وكيفية
- ٧- لأن الوقت هو الحياة، فقتل الوقت
- ٨- أن يقسموا أوقات فراغهم إلى
- ٩- علينا أن نجعل شعارنا
- ١٠- هل كسبنا صحة

٣] اشتق من مادة (د.ر.س) الكلمات المناسبة واملأ بها

الفراغات:

- ١- ما اسم الذي اللغة العربية ؟
- ٢- ما البلد العربي الذي تتمنى أن فيه اللغة العربية ؟
- ٣- ما أصعبُ وجدته في هذا الكتاب ؟
- ٤- كم ثانوية في هذه المدينة ؟

- ٥- هل هناك كثيرة في بلدك ؟
٦- ما عدد التي تستذكرها يومياً ؟

٤ وضع الفرق بين معنى الكلمات التي تحتها خط في

كل مجموعة :

- ١- قَتَلَ الأسدُ الفرسَ.
- ٢- قَتَلَ الطالبُ الوقتَ فيما لا يفيد.
- ٣- التَّهَمَ الرجلُ الطعامَ.
- ٤- التَّهَمَ محمودُ الكتابَ.
- ٥- الكَتَبَ غِذاءَ العقولِ.
- ٦- الفاكهةُ غِذاءُ الجسمِ.
- ٧- حاولَ الناسُ تغييرَ مجرى النيلِ.
- ٨- غيرَ ذلكَ الحادثُ مجرى حياته.

٦ استعمل أزواج الكلمات الآتية بحيث يتضح الفرق

بين كل زوجين:

- ١- حضر / استحضر
- ٢- ذكر / استذكر
- ٣- أعد / استعد
- ٤- عمل / استعمل

٧] وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعينا

بالقاموس:

١- أوقات الفراغ طاغية على أوقات العمل.

٢- أوقات الفراغ هي صميم الحياة.

٣- اجعل العمل شعرك في الحياة.

٨] تمرّن على كيفية إسناد الفعل المضعف إلى ضمائر

الرفع، مترجماً ما يلي إلى لغتك الأم:

- أ -

١- ظنّنتُ النجاح سهلاً.

٢- قصصنا عليهم الحكاية.

٣- النساء يمددن الجرحى بالدواء.

- ب -

١- الرجلان يمرّان بالحديقة.

٢- الطلاب حلّوا بالمدينة

٣- يا فاطمة جدّي في الأمور.

٩] استعمل الكلمات الآتية في جمل من عندك، بعد التأكد

من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
أوقات الفراغ		

		المحافظة على
		استحضر
		شاهد
		خاضعة لـ
		غاية
		أعجبني
		نافع
		قتل الوقت
		يُغَيَّر
		في استطاعة
		المطالعة
		شعار
		يُخَصَّصُ
		تحذير

١٠. واجب منزلي :

ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ، ثم أعده إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

.....

.....

المعاملة التجارية



دعت شركة الخزف الهندي خبيراً في إدارة الأعمال والمبيعات لإلقاء كلمة أمام الباعة ومدراء المبيعات العاملين لديها بهدف زيادة مبيعات الشركة، فقال الخبير فيما قال: يحدث أحياناً أن تهبط مبيعات أحد الباعة المهرة، هبوطاً مفاجئاً، يصل إلى ثلث مبيعاته العادية، ففي مثل هذه الحال، تقتضي السياسة الحكيمة لمدير المؤسسة أو مدير

المبيعات، ألا يرسل خطاباً شديداً للهِجَة إلى هذا البائع، وإنما يجب أن يبحث عن سبب هذا التغير وهذا الهبوط في بيع السلع، وسوف يكشف مدير المؤسسة، أن السبب عاطفي أو نفسي، وسيكشف أن البائع قلق، وأنه ليس في حالة نفسية مستقرة، فربما تكون زوجته أو أحد أولاده مريضاً، أو يكون مشغول البال بسبب بعض متاعبه المنزلية، أو يكون طبيبه الخاص قد أنبأه بأنه مريض بالقلب، أو يكون غارقاً في الديون. ومهما يكن من أمر هذه المتاعب فإن إرسال خطاب شديداً للهِجَة، لتأنيب هذا البائع، يضر أكثر مما يفيد.

أحد المدراء : ما هي أفضل طريقة لمعالجة مثل هذه الحالة ؟

الخبير : أفضل الوسائل لعلاج مثل هذه الحالة أن يدعو مدير

المبيعات البائع نفسه، ليتناول الشاي معه، ثم يتحدث إليه في رفق ولين، ويذكره بما أحرزه في الماضي من نجاح، ليخلق الطمأنينة في صدره، وليودع الثقة في قلبه. إن مثل هذا البائع يحتاج إلى بعض العطف والنصح، وفي الإمكان أن تعود إليه كفايته، ويزداد إخلاصه، إذا عومل بشيء من الحنان والرفق بين الرؤساء والزملاء في الوقت المناسب.

أحد المدراء : ماذا يستطيع البائع أن يفعل عندما يبذل قصارى جهده

لتحقيق صفقة من الصفقات ثم يفشل ؟

الخبير

: إن أكفأ بائع في العالم معرضٌ للفشل كل يوم، إن أول واجب مقررٍ عليه عندئذ، ألا يبدي أي مظهر من مظاهر الغضب، أو الشعور بالهزيمة، لأن ذلك لن ينفع في قليل أو كثير، كما يجبُ عدم المبالغة في عرض الطلب حتى يصل الأمر إلى مرتبة الاستجداء، فإن مثل هذا الموقف، يُثير الشكوك حول السلعة، ويضعف من قيمتها، ويدفع الناس إلى تركها.

أحد المدراء

: ما هي الشروط الأساسية لنجاح البائع؟

الخبير

: إن أول شرط لنجاح البائع، أن يحب عمله، وأن يوجه إليه كل اهتمامه، حتى يؤديه في سهولة ويسر، وعن رضا وارتياح، على أن يكون البائع - بجانب ذلك - متفائلاً مرحاً، مطمئن النفس، مرتاح الخاطر. أما إذا كان ضيق الصدر، متبرماً بعمله وسلعته، فعليه أن يبحث لنفسه عن عمل آخر، لا يتصل بالبيع، ولا بمعاملة الناس.

أحد المدراء

: كيف يواجه البائع الزبائن بوجه باسم أو جدي ؟

الخبير

: إن الابتسامة على وجه البائع ضرورة من ضرورات هذه المهنة، لا غنى عنها، فبدونها لا يستقيم له عمل، وبغيرها يُصبح كسنانة من غير طعم، وكقطار من غير وقود.

أحد المدراء

: ما هي الرسالة الأخيرة التي تريد أن تبلغها إلى الباعة من

هذا المنبر ؟

الخبير

: أريد أن أبلغ إلى الباعة أن يتعلموا من أخطائهم السابقة.
لأن البائع المتحمس لعمله، الراغب في تقدّمه، يجد في
عامه السابق، وشهره الماضي، وأسبوعه الفائت، وأمسه
القريب، تجارب نافعة، تمكّنه من تجنب الأخطاء والإفادة
منها، فإذا استعرض خلاصة هذه التجارب، وطبقها على ما
يعرض له من مصاعب وعقبات، أمكنه أن يخرج ظافرا من
أكثر معارك البيع^(١).

أحد المدراء : أشكركم أصالة عني ونيابة عن زملائي الذين يحضرون
هذه المحاضرة القيّمة، جزاكم الله خير جزاء.

الخبير : بالعكس أنا أشكركم على حسن انتباهكم، وشكرا.

.....تدريبات.....

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- لماذا دعت شركة خبيرا في إدارة الأعمال ؟
- ٢- حول أي موضوع ألقى الخبير محاضرتَه ؟
- ٣- من حضروا تلك المحاضرة ؟
- ٤- هل أنت فهمت المحاضرة ؟
- ٥- هل تعرف أيّ خبير في إدارة الأعمال ؟
- ٦- ما هو أول شرط لنجاح البائع ؟

(١) استفادة من مقال بعنوان "فن البيع" للكتور بدوي طبانة وزملائه في : المطالعة العربية للصف الثالث المتوسط
رئاسة تعليم البنات، المملكة العربية السعودية ١٩٧٦ ص ١٠.

- ٧- هل تحب أن تكون بائعاً في المستقبل ؟
- ٨- هل أعجبتك هذه المحاضرة ؟
- ٩- هل يجب على البائع أن يستفيد من تجاربه السابقة ؟
- ١٠- هل تعرف شركة خزف أخرى؟

٢ أكمل الجمل الآتية :

- ١- ما هي أفضل
- ٢- ثم يتحدث إليه
- ٣- إن أكفاً بائع
- ٤- ما هي الشروط
- ٥- كما يجب عدم المبالغة
- ٦- فإن مثل هذا الموقف
- ٧- إن أول شرط لنجاح البائع
- ٨- إن الابتسامة على وجه البائع
- ٩- على أن يكون البائع
- ١٠- يجد في عامه السابق

٣ املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من

الكلمات الآتية:

المتاعب - مريضاً - البائع - اللهجة - الحكمة - مبيعات

يحدث أحيانا أن تهبط أحد الباعة المهرة، هبوطاً مفاجئاً، يصل إلى ثلث مبيعاته العادية، ففي مثل هذه الحال، تقتضي السياسة لمدير المؤسسة أو مدير المبيعات، ألا يرسل خطاباً شديداً إلى هذا البائع، وإنما يجب أن يبحث عن سبب هذا التغير وهذا الهبوط في بيع السلع، وسوف يكشف مدير المؤسسة، أن السبب عاطفي أو نفسي، وسيكشف أن قلق، وأنه ليس في حالة نفسية مستقرة، فربما تكون زوجته أو أحد أولاده، أو يكون مشغول البال بسبب بعض متاعبه المنزلية، أو يكون طبيبه الخاص قد أنبأه بأنه مريض بالقلب، أو يكون غارقاً في الديون. ومهما يكن من أمر هذه فإن إرسال خطاب شديد اللهجة، لتأنيب هذا البائع، يضر أكثر مما يفيد.

٤ صحح الجمل التالية :

- يحدث أحيانا أن يهبط مبيعات أحد الباعة المهرة هبوطاً مفاجئاً.
- سوف يكشف مدير المؤسسة أن السبب عاطفياً أو نفسياً.
- ربما تكون زوجته أو أحد أولاده مريضاً.
- إن أكفاً باتعاً في العالم معرض للفشل كل يوم.
- يجب أن يكون البائع متفانلاً ومرحاً ومطمئن النفس.

٥ استبدل مع تغيير ما يلزم لتصبح العبارة التالية

صالحة للمثنى والجمع :

لأن البائع المتحمس لعمله، الراغب في تقدّمه، يجد في عامه السابق، وشهره الماضي، وأسبوعه الفائت، وأمسه القريب، تجارب نافعة، تمكّنه من تجنب الأخطاء والإفلاحة منها، فإذا استعرض خلاصة هذه التجارب، وطبقها على ما يعرض له من مصاعب وعقبات، أمكنه أن يخرج ظافراً من أكثر معارك البيع.

١- لأن البائعين المتحمسين لعملهما،.....

.....

.....

٢- لأن الباعة المتحمسين لعملهم،.....

.....

.....

٦ اقرأ واستوعب الكلمات المكتوبة بين القوسين

واكتبها في دفترك بجودة الخط:

- (ومهما يكن من أمر) هذه المتاعب فإن إرسال (خطاب شديد اللهجة)، لتأنيب هذا البائع، (يضر أكثر مما يفيد).

• (أفضل الوسائل لعلاج) مثل هذه الحالة أن يدعو مديرُ المبيعات البائع نفسه، ليتناول الشاي معه، (ثم يتحدث إليه في رفقٍ ولينٍ).

• إن (أكفاً بائعٍ) في العالم معرضٌ للفشل كل يوم.

• (الآ يَبْدِي) أيَّ (مظهرٍ من مظاهر الغضب)، أو الشعور بالهزيمة، لأن ذلك (لن يَنْفَع في قليلٍ أو كثيرٍ).

٧ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في جمل

من عندك :

الكلمة	معناها	استخدامها
مبيعات		
مهرة		
تفتضي		
شديد اللهجة		
يكشف		
غارقاً		
يضر		
يذكر		
عومل		

		مَعْرَضٌ لـ
		يُثِيرُ
		يَتَّصِلُ بِـ
		وَقُودٌ
		تَعَلَّمَ

٨] تَرْجِمِ نَصَ الدَّرْسِ إِلَى لُغَتِكَ الْأُمِّ ، ثُمَّ أَعِدْهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ ، كَوَاجِبِ مَنْزِلِي :

.....

.....

.....

.....

.....

الغذاء الصّحيّ



الغذاء الصّحيّ ضروري للإنسان ، يسدّ جُوعه ،
ويُنمّي عضلاته وعظامه ويقوّي أعصابه ، ويساعدُ على
التّنامِ جُروحه ، ويُمكّنُه من القيام بعمله في نشاطٍ وحيويّة ،
ودقّة ونظام .

المريض : شكراً لك يا دكتور ، سأتناولُ كثيراً من الطّعام والشراب ، إن
شاء الله .

الطبيب : لا يا حضرة السيد، ليست العبرة بكثرة ما يتناوله الإنسان من طعام، بل العبرة بما يحويه ذلك الطعام من قيمة غذائية تتفق وما يحتاج إليه الجسم ، فكثيراً ما يُصاب بعض الناس بأمراض يقرر الطبيب أنها نتيجة سوء التغذية ، مع أنهم يتناولون مقادير كبيرة من الطعام ، ولكن لم تتوفر فيها العناصر الغذائية الكاملة ، هذا بينما البعض الآخر يتناولون كميات أقل من أولئك إلا أنها تكون في مجموعها غذاء كاملاً، ولذا ترى هذا الفريق من الناس قد سلموا من أكثر من أربعين مرضاً يسببها سوء التغذية تجددهم يتمتعون بصحة جيدة ، وعضلات قوية، وأبصار سليمة ، وقد وقاهم الله سبحانه تسوس الأسنان ، وتشقق الشفتين وزوايا الفم والتهاب الجفون ، ومرض خشونة الجلد وخمود الجسم وشحوب اللون

المريض: كلامك مضبوط، ولكن المشكلة أن الغذاء الصحي لا يتيسر للجميع.

الطبيب: لا والله إنه في متناول الفقير كما هو في متناول الغني، فالفول، والراجماء، والعدس، والأرهر، والماش (الأرد) والفاصوليا، واللوبياء، واللحم ، والبيض، والجبن من المواد الزلالية (البروتينية) التي تُنمّي الجسم، وتبني أنسجته،

وتَجْعَلُهُ يَقَاوِمُ السُّمُومَ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا. وَلَا بَدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنَ
الْحَصُولِ عَلَى كِفَايَتِهِ مِنَ الْمَوَادِّ الدَّهْنِيَّةِ وَالنَّشْوِيَّةِ
وَالسَّكَّرِيَّةِ ، هَذِهِ الْمَوَادُّ تُمَدُّ الْجِسْمَ بِالطَّاقَةِ الْحَرَارِيَّةِ ،
وَالدَّفْعِ ، وَالْقُوَّةَ اللَّازِمَةَ لِلْعَمَلِ ، فَالْمَوَادِّ الدَّهْنِيَّةُ تَكْثُرُ فِي
الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ وَالْقَشْدَةِ ، وَالدَّهُونِ الْحَيَوَانِيَّةِ ، وَتَوْجَدُ
الْمَوَادِّ النَّشْوِيَّةُ بِكَثْرَةٍ فِي الْخُبْزِ ، وَالْبَطَاطُسِ وَالْأُرْزِ ،
وَالنَّشَاءِ. وَأَمَّا الْمَوَادُّ السَّكَّرِيَّةُ ، فَتَوْجَدُ بِمَقَادِيرٍ كَبِيرَةٍ فِي
السَّكَّرِ ، وَالْعَسَلِ وَالْحَلَاوَةِ الطَّحِينِيَّةِ .

المريض : أي نوع من الغذاء يحتوي على الحديد والكالسيوم؟
الطبيب : أما الحديد فيوجد في اللحوم والكبد ، والعسل ، ولها فضل
في وقاية الإنسان من مرض فقر الدم . وَلَا بَدَّ لِلْجِسْمِ مِنْ "
الْكَالْسِيُومِ " الَّذِي يَبْقَى الْإِنْسَانُ الْكَسَاحَ وَلِينَ الْعِظَامِ ،
وَتَسْوِسُ الْأَسْنَانَ ، وَهُوَ يَوْجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي اللَّبَنِ ، وَالْجَبْنِ
وَالْبَيْضِ وَزَيْتِ السَّمَكِ .

المريض : وما فائدة الفيتامينات؟ وفي أي شيء توجد؟
الطبيب : الغذاء الصحي لَا يَسْتَفْنِي عَنْ الْفَيْتَامِينَاتِ الَّتِي تَبْعَثُ فِيهِ
الْحَيَوِيَّةَ وَالنَّشَاطَ ، وَهِيَ تَوْجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي الْخَضَرِ الطَّازِجَةِ
كَالطَّمَاظِمِ ، وَالْخَسِّ ، وَالْفَجَلِ ، وَالْجَرَجِيرِ ، وَالْبَصْلِ ،
وَالْخِيَارِ ، وَالْجَزْرِ ، وَالْفَاكِهِةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا. وَمِنْ هَذَا

تستطيع أن تدرك القيمة الغذائية لسلطة الخضر التي تُقدّم لك مع الطعام فاحرص عليها، بشرط أن تكون مغسولة حق الغسل قبل أكلها.

هذا وعلى الإنسان أن ينال قسطاً من الماء حسب الحاجة في أثناء الطعام أو بعده مباشرة والأفضل أن يمتنع عن الشرب لمدة يسيرة بعد الأكل ، خشية أن يسبّب ذلك عُسراً في الهضم.

.....تَدْرِيبَاتٌ.....

❑ ١ أجِبْ عَن كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

- ١- لماذا يكون الغذاء الصحي ضرورياً للإنسان ؟
- ٢- سوء التغذية يسبب أمراضاً كثيرة فماذا تعرف عنها؟
- ٣- ما هي فوائد المواد الدهنية والنشوية والسكرية ؟
- ٤- في أي شيء توجد المواد السكرية ؟
- ٥- أين يوجد الكالسيوم وما هي فائدته ؟
- ٦- ما المواد الأساسية التي يتألف منها الغذاء الصحي؟
- ٧- ما فوائد الفيتامينات للإنسان ؟
- ٨- ممّ تتكون سلطة الخضر ؟ وما قيمتها الغذائية؟

٩- ما ذا يجب قبل أكل الفواكه والخضروات؟

١٠- ماذا تعرف عن الماء ودوره في الحياة؟

٢ ضع كلمة مناسبة في كل مكان خالٍ مما يأتي:

١- الغذاء الصحي للإنسان جوعه

و عضلاته و ويقوي

٢- وقد وقاهم الله سبحانه الأسنان و،

والشفيتين و والتهاب

٣- فالقول و و و و

الجبن من التي الجسم و

أنسجته.

٤- وتوجد بكثرة في و و

٥- ولا بد للجسم من الذي الإنسان

الكساح و

٣ رتب الجمل التالية ترتيباً سليماً :

١- على كفايته - ولا بد - من الحصول - للإنسان من

الدهنية - النشوية - السكرية - المواد.

٢- في الخبز - وتوجد - بكثرة - المواد النشوية - البطاطس

والأرز.

- ٣- الحديد - أما فيوجد - العسل الأسود - في - اللحوم - الكبد
وفي وقاية الإنسان - ولها فضل من مرض - فقر الدم.
٤- بمقادير كبيرة - وأما المواد السكرية - في السكر و الحلوة
الطحينية والعسل.

اختر كلمة مناسبة مما بين القوسين:

٤

- ١-من المواد الزلالية التي تنمي الجسم وتبني
أنسجته.

(العدس - الموز - شوكولاته)

٢- فالمواد الدهنية تكثر في

(التفاح - السمن - اللوبيا)

٣- توجد المواد السكرية بمقادير كبيرة في.....

(اللحم - البيض - العسل)

٤- أما الحديد فيوجد في

(قصب السكر - الكبد - الماء)

٥- تبعث الفيتامينات في الغذاء الصحي

(الكسل - فقر الدم - الحيوية والنشاط)

اكتب ما يلي بخط حسن وترجم إلى لغتك:

٥

١- المعدة بيتُ الداءِ والحمية رأسُ الدَّواءِ.

٢- العقل السليم في الجسد السليم.

٣- الوقاية خير من العلاج.

٤- المؤمن القوي خير، وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استعملها في
جمل من عندك.

٦

الكلمة	معناها	استخدامها
التنام جرح		
سوء التغذية		
تسوس الأسنان		
تشقق الشفتين		
زوايا الفم		
التهاب الجفون		
خشونة الجلد		
خمود الجسم		
شحوب اللون		
المواد الدهنية		
المواد النشوية		
المواد السكرية		
الكالسيوم		

وَأَجِبْ مَنَزَلِي :

٧

ترجم نصّ الدرس إلى لغتك الأم ثم أعده إلى اللغة العربية من
تلقاء نفسك:

القراءة الصحيّة



فانز شاب ذكي، يفوز بالجوائز والميداليات والأوسمة
في المسابقات الأدبية الإقليمية والعالمية ، إنه حريص على
القراءة. يستذكر دروسه ، ويدرس مناهجه الدراسية ويطالع
الصحف والجرائد والمجلات طول الليل مستريحاً على الفراش،
ولا يبالي بآداب القراءة ، وسبب ذلك مشكلات صحية. تفرّس
في ذلك أبوه ، ودنا منه وهو يخاطب: أهنّك يا بُنيّ بالفوز
والنجاح ولكنني أشعر بالقلق في صحتك. هل تعرف ما هي
الجلسة الصحية ؟

فائز : تفضل يا أبي، فإنك أعلم مني، وأرفع شأننا في دقائق الأمور.
الوالد : ينبغي عندما نجلس للقراءة يا فائز أن تكون جلستنا صحية ،
والجلسة الصحية هي أن يكون فيها الجسم مستقيماً لا معوجاً،
وإذا كنت تكتب في أثناء القراءة وجب أن يكون رأسك معتدلاً
مانلاً إلى الأمام قليلاً، وصدرك بعيداً عن حافة مكتبك وفخذك
أفقيين. هذا مع وجوب وضع الكتاب أو الكراسة التي تقرأ منها
وضعاً معتدلاً بحيث تواجهك ، لكي يستريح جسمك ، ويستقيم
ظهرك، ولكي تأخذ أضلاعك حريتها في الحركة والنماء . أما
إذا كانت جلستك منحنية فأنت بذلك تتعب عينيك ، وتُقَوِّس
ظهرك وتشوّه صدرك.

فائز : كيف نُمسك الكتاب الذي نقرأ فيه بطريقة صحيّة ومريحة
للعين؟

الوالد : يجب أن يكون هذا الكتاب على بعد ربع متر تقريباً من
عينيك. هذا إذا كان نظرك عادياً، أما إذا زادت المسافة عن ذلك
فإن المطالعة تكون مُجهدة للعين وعضلات الرقبة على السواء.

فائز : وماذا نعمل أثناء الانهماك في القراءة والكتابة؟

الوالد : ومهما تكن منهما في القراءة والكتابة ، ينبغي أن تريح
عينيك دقيقة أو دقيقتين كل نصف ساعة و يُستحسن أن تنهض
من مكانك وتسير قليلاً، وذلك لأن الجلوس طويلاً من غير
تحريك الرقبة والذراعين والساقين بين حين وآخر، يؤدي إلى
تصلب العضلات وإرهاق العينين واضطراب الدورة الدموية.

فائز : وما ذا بالنسبة للضوء، يا أبي؟

الوالد : حسناً ، سؤالك وجيه ومعقول، فإذا أهمل القارئ عامل الإضاءة الصحية في أثناء القراءة والكتابة فإنه يحمل جهازه البصري إجهاداً لا مبرر له، فضلاً عن أنه يقتل من القدرة على متابعة القراءة ، وقد يكون لإجهاد العين الناشئ عن سوء الإضاءة أعراض أخرى كالصداع وكثرة الدموع واحمرار العين. من هنا نشأت أهمية الإضاءة وتوزيع الضوء في أثناء القراءة.

فائز : ما الأضرار المترتبة على تركيز الضوء على صفحات الكتاب؟
الوالد : يجب عدم تركيز الضوء على صفحات الكتاب، بينما تبقى بقية الغرفة ضعيفة الإضاءة، إذ يسبب ذلك إرهاق العين التي تنتقل من ضوء ضعيف إلى ضوء قوي، ومن ضوء قوي إلى ضوء ضعيف، في نفس الوقت.

فائز : ما هو أفضل وضع للمصباح ، يا أبي؟
الوالد : أفضل وضع للمصباح يا بني أن يكون مصدر الضوء إلى يمين القارئ وإلى الخلف قليلاً .
فائز : حيّك الله يا أبي ، سأتبعك ، إن شاء الله ، متمسكاً بهذه التوجيهات القيمة.(١)

(١) للدكتور بدوي طيانة وزملائه، استفادة من "المطالعة العربية للصف الثاني المتوسط من ١٤٥ من إصدار وزارة المعارف/ السعوية ١٩٧٣.

تدريبات

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- كيف يكون فائز عندما يطالع؟
- ٢- ماذا تسبب الجلسة غير الصحية في القراءة ؟
- ٣- ماذا تفرس أبوه؟
- ٤- بماذا شعر الأب ، ولماذا؟
- ٥- ما هي الجلسة الصحية؟
- ٦- ما هي الطريقة الصحية لإمسك الكتاب ؟
- ٧- ما هي الأمراض التي تسببها القراءة الطويلة؟
- ٨- لماذا يصيب القارئ بالصداع واحمرار العين؟
- ٩- ما الأضرار المترتبة على تركيز الضوء على صفحات الكتاب؟
- ١٠- ما هو أفضل وضع للمصباح أو الضوء؟

٢] ضع كلمة مناسبة في كل مكان خالٍ مما يأتي:

- ١- فائز ولد دائما يطالع الكتب على الفراش.
- ٢- وإذا كنت تكتب في أثناء يجب أن يكون راسك
- إلى الأمام.

- ٣- هذا معوضع الكتاب أو الكراسية التي تقرأ منها..... بحيث.....لكي جسمك.
- ٤- أما إذا..... المسافة عن ذلك فإن..... تكون..... للعين و على السواء.
- ٥- وذلك لأن الجلوس من غير و الساقين بين حين وآخر ويؤدي إلى..... و واضطراب.....

٣] رتب الكلمات غير المرتبة على نمط الجملة النموذجية

- ١- نجلس - عندما - للقراءة - ينبغي - جلستنا - أن تكون - صحية.

(ينبغي عندما نجلس للقراءة أن تكون جلستنا صحية)

- ٢- جسمك - لكي - يستريح وظهرك - ولكي - يستقيم - اضلاعك - تأخذ - حريتها - الحركة - في - والنماء. (.....)

- ٣- تكون - فإن - مجهدة - المطالعة - وعضلات الرقبة للعين - على السواء.

(.....)

٤ - إلى - تصلب العضلات - يؤدي وإرهاق - واضطراب -
العينين والدورة الدموية.
(.....)

٥ - لإجهاد - وقد يكون - عن سوء الإضاءة - العين الناشئ -
أعراض أخرى - واحمرار العين و كثرة الدموع - كالصداع.
(.....)

٤ أكمل الجمل الآتية:

١. وجب أن يكون رأسك.....
٢. ولكي تأخذ أضلاعك.....
٣. على بعد ربع متر تقريبا من عينيك.
٤. ويستحسن أن تنهض.....
٥. من هنا نشأت.....

٥ انتق ثلاثة أفعال المضارع من باب الاستفعال وثلاثة

من باب التفعيل من نص الدرس وحوّلها إلى فعل
الأمر.

٦ تعرف على معاني الكلمات الآتية واستخدمها في
جمل من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
جلسة صحية		
استنقام/يستقيم		
ضلع / أضلاع		
فخذ		
نماء		
انحناء		
قَوْس / يقَوْس		
شَوْه / يُشَوِّه		
مجهّد / مجهدة		
عضلات		
رقبة		
إرهاق اضطراب		
دورة دموية		

		جهاز بصري
		لا مبرر له
		إضاءة

٧] ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم، ثم أعدده إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك، كواجب منزلي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حريق



كان عبد الله قادما من المدرسة، وفي الطريق إلى بيته، شاهد حريقا كبيرا في مصنع الدراجات. فكر عبد الله سريعا... شبّ الحريق ستلتهم النار المصنع كله. فأسرع عبد الله إلى مكان التليفون واتصل برجال الإطفاء، وأخبرهم بمكان الحريق. وبعد دقائق، وصلت سيارات الإطفاء، ومعها سيارة الإسعاف وسيارة الشرطة. استطاع رجال الإطفاء، القضاء على النار سريعا.

شكر ضابط الإطفاء عبد الله وقال له: "لقد أخبرتنا في الوقت المناسب وبذلك أنقذت المصنع من الحريق وأنقذت العمال من الموت". كان صاحب المصنع سعيداً وشكر عبد الله على ذكائه وحسن تصرفه وطلب منه أن يحضر غداً إلى المصنع. وفي اليوم التالي، ذهب عبد الله إلى المصنع، فاستقبله صاحب المصنع في مكتبه استقبالا حاراً، وقال له: "أنت تستحق جائزة كبيرة، لأنك قمت بعمل عظيم" ثم قدم له: دراجة جديدة وساعة وحقيبة للمدرسة. ركب عبد الله الدراجة، ولبس الساعة في يده، ووضع كتبه في الحقيبة، ثم انطلق سعيداً إلى منزله.^(١)

أبو عبد الله : لمن هذه الدراجة والساعة والحقيبة؟ يا عبد الله
عبد الله : كلها لي، يا أبي.
أبو عبد الله : يا سلام ! من أين جاءت لك هذه الأشياء كلها؟
ومن أعطاك ؟

عبد الله : أعطاني هذه الأشياء كلها صاحب مصنع الدراجات.
أبو عبد الله : ولكن لماذا أعطاك ؟
عبد الله : يا أبي، هذه جائزة حصلت عليها لقاء عمل عظيم قمت به أمس.

أبو عبد الله : ألف مبروك، يا بني، ألا تخبرنا ما هو العمل العظيم الذي قمت به أمس ؟

(١) محمود إسماعيل صيني وزملاؤه: العربية للناشئين ج٤، ص ١٧ وزارة المعارف السعودية ١٩٨٣.

عبد الله

: اندلعت النارُ في مصنع الدراجات ، يا أبي ، و كنت عائداً

من المدرسة ، إذ شاهدتها، وسارعت إلى محلّ الاتصالات

الهاتفية، فاتصلتُ برجال المطافئ وأخبرتُهم بالحادث.

إنهم حضروا فوراً إلى موقع الحادث وأخمدوا النيران.

أبو عبد الله : أحسنتَ يا بني، بارك الله فيك، وأطالَ اللهَ عمرك.

عبد الله : شكراً جزيلاً يا أبي، إن اللهَ في عونِ العبدِ ما دام العبدُ في

عون أخيه.

أبو عبد الله : هل لاحظتَ نشاط رجال الإطفاء وكفاءتهم ؟

عبد الله : طبعاً، رأيتُهم كانوا يُسرعون إلى محل الحريق ويتسابقون

بسياراتهم لينقذوا المواطنين وغير المواطنين المحفوفين

بالخطر والأموال المَعْرُضَة للهلاك والتلف.

أبو عبد الله : رجال المطافئ هم عنوان النجدة، يُعرَضون أنفسهم للخطر

من أجل إنقاذ النفوس من الهلاك، وإنهم يُعرفون باسم

"رجال الدفاع المدني" أيضاً.

عبد الله : يا أبي، كيف وأين يتلقى رجال المطافئ تدريباتهم ؟

أبو عبد الله : أولاً إنهم يتلقون تدريباتهم بداخل البلاد، ثم تبتعثهم

الحكومة إلى البلدان المختلفة، لتلقي هذا الفنَ علمياً

وعملياً، في مطافئ تلك البلدان، وبعد التدريب على ذلك

يرجعون إلى البلاد وينخرطون في الأعمال الإطفائية.

عبد الله : معنى هذا أن الحكومة تُنفق عليهم أموالاً طائلة ليصبحوا

مؤهلين لمواجهة التحديات.

أبو عبد الله : لا شك في أن الحكومة تتفق مالا على إعداد الكوادر ،
وتتفق أموالا طائلة على تزويدهم بالآلات والمعدات
الضرورية للإطفاء مثل السيارات الخاصة المزودة
بأحدث الآلات لإخماد الحرائق والخوذات النحاسية
الصفراء وغيرها من الأشياء الضرورية لفرق المطافئ.

عبد الله : أشكر لهذه المعلومات القيّمة، يا أبي.

أبو عبد الله : الله يسلمك

.....تَدْرِيبَاتٌ.....

❶ أجب عن كل سؤال مما يأتي :

- ١- من أين عبد الله كان يقدم ؟
- ٢- أين شاهد عبد الله حريقاً ؟
- ٣- ماذا فعل عبد الله عندما شاهد حريقاً ؟
- ٤- لماذا أسرع عبد الله إلى مكان التليفون ؟
- ٥- متى وصل رجال الإطفاء إلى موقع الحادث ؟
- ٦- هل استطاع رجال الإطفاء القضاء على النار ؟
- ٧- ما ذا قال ضابط الإطفاء لعبد الله ؟
- ٨- ماذا طلب صاحب المصنع من عبد الله ؟
- ٩- ماذا قدّم صاحب المصنع إلى عبد الله ؟
- ١٠- أين ذهب عبد الله بعد استلام الجائزة ؟

٢ أكمِل الجُمْل الآتِيَة:

- ١- لمن هذه؟
- ٢- من أين جاءت؟
- ٣- هذه جائزة
- ٤- ألا تُخبرنا
- ٥- عندما كنت أرجع
- ٦- فإنهم حضروا
- ٧- يُعرِّضون أنفسهم
- ٨- أولاً إنهم
- ٩- تبتعثهم الحكومة إلى
- ١٠- أن الحكومة تنفق

٣ املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية :

انطلق - للمدرسة - فاستقبله - تصرفه - أنفقت - أخبرتنا
 شكر ضابط الإطفاء عبد الله وقال له: "لقد في الوقت
 المناسب وبذلك أنفقت المصنع من الحريق و..... العمال
 من الموت". كان صاحب المصنع سعيداً وشكر عبد الله على
 ذكائه وحسن وطلب منه أن يحضر غداً إلى المصنع.
 وفي اليوم التالي، ذهب عبد الله إلى المصنع،
 صاحب المصنع في مكتبه استقبالا حاراً، وقال له: "أنت

تستحق جائزة كبيرة، لأنك قمت بعمل عظيم" ثم قدم له: دراجة جديدة وساعة وحقيبة ركب عبد الله الدراجة، ولبس الساعة في يده، ووضع كتبه في الحقيبة، ثم سعيداً إلى منزله.

٤ استخرج من النص الكلمات أو العبارات التي تدل

على عكس الآتي

- قبل ()
- حزين ()
- ودّع ()
- بارد ()
- قديم ()

٥ حول كما في المثالين:

مثال (١): م - سئلهم النارُ كلَّ المصنع.

ت - سئلهم النارُ المصنع كلّه.

مثال (٢): م - سأستذكر جميع الدّروس.

ت - سأستذكر الدروس جميعها.

(١) م - قابلتُ كلَّ أصدقائي.

ت -

- (٢) م- شكرت الطالبة جميع المدرّسات.
ت-
- (٣) م- شرب المريض كلّ الدواء.
ت-
- (٤) م- أكل الولد جميع البرتقال.
ت-
- (٥) م- قرأ حسن كلّ الكتب.
ت-
- (٦) م- زرت جميع أخواتي.
ت-
- (٧) م- قرأت كلّ الرسالة.
ت-
- (٨) م- غسلت جميع ملابسني.
ت-

أجب كما في المثالين: ٦

مثال (١): م- كيف استقبله صاحب المصنع ؟ (استقبال حار)
ت- استقبله صاحب المصنع استقبالا حاراً.

مثال (٢): م- كيف قرأت الدرس ؟ (قراءة جيدة)
ت- قرأت الدرس قراءةً جيدةً

١- م- كيف شكر الطالب الأستاذ ؟ (شكر جزيل)

ت-.....

٢- م- كيف رسمت فاطمة الصورة ؟ (رسم جميل)

ت-.....

٣- م- كيف أكل الرجل طعامه ؟ (أكل سريع)

ت-.....

٤- م- كيف قابل الرجل المرأة ؟ (مقابلة باردة)

ت-.....

٥- م- كيف كتب حسن الواجب المنزلي ؟ (كتابة جيدة)

ت-.....

٧ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استعملها في

جمل من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
قادم / قادمة		
شاهد / يشاهد		
فكر / يفكر		
أسرع / يسرع		
اتصل / يتصل		
أخبر / يخبر		
استطاع / يستطيع		
أنقذ / ينقذ		

		سعيداً / سعاد
		استقبل / يستقبل
		استحق / يستحق
		قدم / يقدم
		انطلق / ينطلق
		نار / نيران
		شب / يشب
		اندلع / يندلع
		أعطى / يعطي
		جائزة / جوائز
		رجال الإطفاء
		تلقى / يتلقى
		أنفق / ينفق

واجب منزلي :

٨

ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

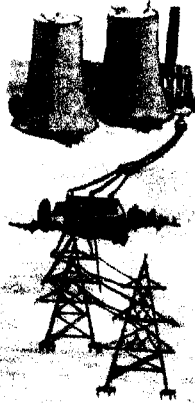
.....

.....

.....

.....

الكهرباء



الكهرباء قوةٌ عظيمةٌ، تسير في الأسلاك بسرعة هائلة. ويستخدمها الناس في إنارة المنازل، والمتاجر، والمصانع، والدوائر الحكومية، فتجعل الليل نهاراً، فيقضون شؤونهم في ضوء قوي، لا يوسخ أثاثاً، ولا يفسد هواء، ولا تطفئه الرياح والأعاصير.

وفي الأعياد والحفلات، تُنظَّم المصابيح الكهربائية الملونة، فتزِين بها المنازل، والشوارع، ودور الحكومة بأشكال جميلة.

تسرُّ النفس، ويخرج الناسُ أفواجا ليتمتعوا بهذا المنظر
البهيج.

الطالب : هل تُستخدم الكهرباء لإضاءة المنازل والشوارع فقط؟
الأستاذ : لا، إن الكهرباء روحُ جميع الأدوات والأجهزة التي
نستخدمها في بيوتنا، وغيرها من المصانع والمتاجر،
وفي الوقت الحاضر لا نكاد نتصور الحياة بدون
الكهرباء.

الطالب : من الذي اخترع هذا الشيء المهم الذي نعرفه باسم
الكهرباء ؟ يا أستاذ!

الأستاذ : لم يخترع الكهرباء شخصٌ واحدٌ بل هي نتيجة للجهود
المضنية التي بذلها العلماء في مختلف الأزمان
ومختلف البلدان حتى اهتدوا إلى اكتشاف الكهرباء ثم
طوّروها تدريجياً إلى هذا الشكل الحالي.

الطالب : لم أفهم يا أستاذي، ماذا تقصد بـ " ثم طوّروها
تدريجياً " ؟

الأستاذ : لعلّك لم تسمع قصةً ممتعةً تدور حول اكتشاف
الكهرباء.

الطالب : لا، والله أنا ما سمعتها، أرجوك أن تقصّ علينا قصة
اكتشاف الكهرباء.

الأستاذ : يُقال إن رجلاً من هولندا صنع لعبة، واستخدم فيها
قطعتين من السلك، وضع إحداهما داخل الكأس، والأخرى

خارجه، وعند توصيل أحد السلكين بالآخر وُلدت شرارةٌ وسببت صدمة كهربائية خفيفة، فقد اشتهرت هذه اللعبة ونالت قبولا واسعا في أوروبا. ثم جاء عالم أمريكي يدعى بنجامين فرانكلين الذي استفاد من هذه اللعبة وقَدَمَ نظرية جديدة وهي أن الشحنة في اللعبة هي نفس الشحنة التي توجد في البرق الذي يلمع في السماء، ولإثبات هذه النظرية أجرى تجربة خطيرة عن طريق الطائرة الورقية، والحمد لله نجحت تجربته وشعر بصدمة كهربائية كبيرة، ومن هنا بدأ العلماء يفكرون في طرق إنتاج الكهرباء والاستفادة منها، فأول عالم وُفّق في هذا السبيل هو فولتا من إيطاليا الذي صنع بطارية تعطي تيارا كهربائيا مستمرا، ثم بدأ سيلٌ من الاختراعات في مجال الكهرباء.

: كيف كانت الظروف المعيشية للعلماء الذين انشغلوا

الطالب

بالاختراعات المختلفة في ذلك الزمان ؟

: لم تكن الظروف المعيشية متساوية للجميع، فبعضهم

الأستاذ

كان ينعم بالمال في حين كان البعض الآخر يعاني من فقر مدقع، وأذكر على سبيل المثال أديسون الذي اخترع المصباح الكهربائي الذي نستضيء بنوره اليوم، وُلد سنة ١٨٤٧م من أبوين فقيرين، وكان يشتغل بانعا جوالا للصحف.

الطالب

: عندما كان أديسون فقيراً فكيف اخترع

المصباح و الأجهزة الكهربائية الأخرى ؟

الأستاذ

: أديسون لم يخترع المصباح بالمال، وإنما اخترعه

بالعمل الدؤوب والجِدَّ وقوة الإرادة، إنه اتخذ في داره
غرفة للتجارب العلمية، حيث كان يتابع تجاربه ليلاً
ونهاراً، وقد بقي في معمله مرة أربعة أيام بلياليها
لا ينام ولا يستريح إلا قليلاً وكان يقول: الفوز أو
الموت.

الطالب

: هل نستخدم الكهرباء في التليفون والبرق أيضاً؟

الأستاذ

: أنت تتحدث عن الاستخدام! والواقع أن الكهرباء روح

التليفون والبرق (اللاسلكي) اللذين نقضي بهما كثيراً
من الشؤون، فننتكلم مع الأهل والأصدقاء والتجار،
ونستدعي الأطباء، ورجال المطافئ والإسعاف، لينجدوا
المنكوبين وهي إلى ذلك تنقل الأخبار، وحوادث العالم،
وأنباء الحروب، ورسائل التعازي والتهاني، بسهولة
ويسر وأجر قليل، كما تساعد رجال الحكومة والشرطة
على أداء واجبهم، والسهر على الأمن، وراحة السكان.

الطالب

: هل الأطباء أيضاً يستعملون الكهرباء ؟

الأستاذ

: نعم ! يستعمل الأطباء الكهرباء في علاج أمراض

الجلد والعظام، وكثير من الأمراض، ويفحصون
بوساطتها الأدوية الباطنية، بأخذ صور لها، فيشخصون

الداء ويصفون الدواء. وكذلك تُستخدم الكهرباء في كيّ الملابس، وطهو الطعام وتسخين الماء، والتدفئة، وإدارة المطابع، وآلات النسيج، وتحريك المراوح والمصاعد والأجراس، فسهّلت للناس أعمالهم، وأراحتهم من عناء كثير، وعادت عليهم بالخير والسعادة.

الطالب

: يا سيدي، بعد سماع هذه التفاصيل عن جهود العلماء، أنا أيضاً أريد أن أقدم شيئاً نافعا للمجتمع، فكيف السبيل إلى ذلك؟

الأستاذ

:إذا أردت يا بني، أن تقوم بعمل عظيم، فأوجد في نفسك الرغبة والعزيمة الصادقتين، ثم امض إلى عملك متوكلاً على الله الذي وعد الصادقين بالفوز والنجاح^(١).

(١) استفادة من: المطالعة السعودية للصف السادس الابتدائي (١٩٧٠) والقراءة العربية للصف الرابع الابتدائي (١٩٨٥) للأستاذة عمر عبد الجبار وعبد العزيز الرفاعي، وعبد الرحمن الخيال وعثمان عبد اللطيف الشقفي/وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.

تدريبات

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- في أي شيء تسير الكهرباء؟
- ٢- هل الكهرباء نوع من الوقود؟ ما هي الوقود الأخرى؟
- ٣- أي شيء يجعل الليل نهاراً؟
- ٤- ما هي منافع الكهرباء؟
- ٥- هل توجد الكهرباء في بيتك؟
- ٦- اذكر اسم عالم جرب وجود الكهرباء في البرق.
- ٧- من الذي اخترع المصباح الكهربائي؟
- ٨- كيف كان يعمل مخترع المصباح الكهربائي؟
- ٩- هل كان مخترع المصباح الكهربائي غنياً؟
- ١٠- اذكر بعض الأشياء التي تستخدم فيها الكهرباء.

٢] أكمل الجمل الآتية :

- ١- الكهرباء.....
- ٢- يستخدمها الناس في
- ٣- هل تُستخدم؟
- ٤- لم يخترع
- ٥- يُقال إن رجلاً.....
- ٦- اشتهرت هذه اللعبة
- ٧- وقد بقي في معمله

- ٨- تساعد رجال
 ٩- يستعمل الأطباء
 ١٠- أوجد في نفسك

٣ املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية:

أفواجاً - المصابيح - لا تطفئه - فتجعل - إنارة - تسير
 الكهرباء قوةً عظيمةً، في الأسلاك بسرعة
 هائلة. ويستخدمها الناس في المنازل، والمتاجر،
 والمصانع، والدوائر الحكومية، الليل نهاراً،
 فيقضون شؤونهم في ضوء قوي، لا يوسخ أثاثاً، ولا يفسد
 هواءً، و..... الرياح والأعاصير. وفي الأعياد
 والحفلات، تنظم الكهربائية الملونة، فتزين بها
 المنازل، والشوارع، ودور الحكومة بأشكال جميلة، تسر
 النفس، ويخرج الناس ليتمتعوا بهذا المنظر البهيج.

٤ صل عبارات القائمة (أ) مع ما يناسبها من عبارات القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١. تستخدم الكهرباء	١. من أبوين فقيرين.

٢. استفاد من هذه اللعبة.	٢. لا نكاد نتصور
٣. في إنارة المنازل والشوارع.	٣. أرجوك أن تقصّ
٤. قطعتين من السلك.	٤. استخدم فيها
٥. الحياة بدون الكهرباء.	٥. بنجامين فرانكلين
٦. علينا قصة اكتشاف الكهرباء.	٦. أديسون وُلد

٥ استخرج المصدر من الجمل الآتية وبيّن (الماضي

والمضارع والأمر) منه:

- ويستخدمها الناس في إنارة المنازل، والمتاجر، والمصانع، والدوائر الحكومية.
- لعلّك لم تسمع قصة ممتعة تدور حول اكتشاف الكهرباء.
- وعند توصيل أحد السلكين بالآخر وُلدت شرارةٌ وسببت صدمة كهربائية خفيفة.
- فقد اشتهرت هذه اللعبة ونالت قبولا واسعا في أوروبا.
- بعد سماع هذه التفاصيل عن جهود العلماء، أنا أيضا أريد أن أقدم شيئا مفيدا للمجتمع ، فكيف السبيل إلى ذلك؟

٦ اقرأ واستوعب الكلمات التي تحتها خط ثم اكتبها

بخط حسن:

- الكهرباء قوة عظيمة، تسير في الأسلاك بسرعة هائلة.
- فتجعل الليل نهارا، فيقضون شؤونهم في ضوء قوي.

• فتزّين بها المنازل، والشوارع، ودور الحكومة بأشكال جميلة.

• وفي الوقت الحاضر لا نكاد نتصور الحياة بدون الكهرباء.

• إنه اتخذ في داره غرفة للتجارب العلمية، حيث كان يتابع تجاربه ليلاً ونهاراً.

• وقد بقي في معمله مرة أربعة أيام بلياليها لا ينام ولا يستريح إلا قليلاً وكان يقول: الفوز أو الموت.

• وهي إلى ذلك تنقل الأخبار، وحوادث العالم، وأنباء الحروب، ورسائل التعازي والتهاني، بسهولة ويسر وأجر قليل.

٧ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في جمل

من عندك :

الكلمة	معناها	استخدامها
بسرعة هائلة		
إنارة		
شؤون		
يوسخ		
يفسد		
منظر بهيج		
لا نكاد نتصور		

		اخترع
		بذل
		تدرجيا
		قصة ممتعة
		اشتهر / يشتهر
		وفق / يوفق
		فقر مدقع
		تجارب علمية
		رسالة تعزية
		يفحص
		عمل عظيم

٨ ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ، ثم أعدده إلى

العربية من تلقاء نفسك ، كواجب منزلي :

.....

.....

.....

.....

.....

العلم يكشف معالم الجريمة



يعتمد رجال الأمن في كشف الجرائم ، وتَعَقُّبِ الجُنَاةِ والقبضِ عليهم ، فيما بين الأشياء الأخرى، على أساليب علمية بحتة ، ويستخدمون لتحقيق غاياتهم كلَّ ما اخترعته عقول العلماء من أجهزة فنية وطرق علمية.

فاليوم يستخدم رجال الأمن والشرطة في مطاردة الجُنَاةِ والقبضِ على المجرمين الجهاز اللاسلكي، والسيارات الخاصة، ويستعينون في إجراء التحقيق في الجنايات التي تحدث في ظلام الليل أو بعيداً عن الأنظار من خبراء الطب الشرعي الذين

يُحَدِّدُونَ مِنَ الدَّمِ أَوْ السِّلَاحِ أَوْ بِصِمَاتِ الْأَصَابِعِ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ
آخَرَ يَتْرَكُهَا الْجَانِي فِي مَكَانِ الْحَادِثِ نَوْعِيَّةَ الْجَنَايَةِ وَكَيْفَ
وَمَتَى حَدَثَتْ؟

وَهَلْ تُصَدِّقُ أَنَّ شَعْرَتَيْنِ تَرَكَهُمَا قَاتِلٌ فِي مَكَانِ الْجَرِيمَةِ تَكْشِفُ
عَنْهُ، وَتُزِيحُ السِتَارَ عَنْ جَمِيعِ مَعَالِمِ الْجَرِيمَةِ؟!!!

قَدْ وَقَعَتْ جَرِيمَةُ قَتْلِ فِي أَحَدِ أَهْيَاءِ لَنْدَنِ الْفَقِيرَةِ، حَيْثُ وَجِدَتْ
امْرَأَةً مَقْتُولَةً عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ سَلَبَتْ مَالَهَا وَخَلَّيَهَا،
وَعُثِرَ عَلَى شَعْرَتَيْنِ مِنْ رَأْسِ رَجُلٍ بِجَانِبِ جُثَّةِ الْقَتِيلَةِ، قَدْ
تَكُونَانِ لِلْقَاتِلِ، وَرَبْمَا لَا تَكُونَانِ، وَكَانَتِ الْقَرِينَةُ الْآخَرَى، شَهَادَةٌ
عَابِرٍ سَبِيلَ بَأْنِهِ رَأَى فِي الصَّبَاحِ الْمُبَكِّرِ رَجُلًا يَرْتَدِي مَعْطَفًا
طَوِيلًا أَثْنَاءَ خُرُوجِهِ مِنْ زِقَاقِ الْقَتِيلَةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يُدْلِيَ بِأَوْصَافٍ أُخْرَى عَنْهُ، وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْبَيِّنَاتُ الْمُبْهَمَةُ مِمَّا
يُعَوَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا، بَيِّنٌ أَنَّ رِجَالَ الشَّرْطَةِ جَمَعُوا الشَّعْرَتَيْنِ
وَأَرْسَلُوهُمَا إِلَى خَبِيرٍ فِي الشَّعْرِ، فَتَعَرَّفَ الْخَبِيرُ مِنْهُمَا عَلَى
مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَقَدْ ظَهَرَ مِنْ فَحْصِهِمَا تَحْتَ الْمَجْهَرِ
(الْمَيْكْرَسْكُوبِ) أَنَّهُمَا لِرَجُلٍ أَبْيَضِ الشَّعْرِ فِي الْخَمْسِينَ مِنْ
عَمْرِهِ.

وَدَلَّ فَحْصُ أَطْرَافِ الشَّعْرَتَيْنِ، عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُمَا قَصَّ شَعْرَ
رَأْسِهِ آخِرًا، كَمَا تَعَرَّفَ الْخَبِيرُ - مِنْ وَجُودِهِ لِبَعْضِ آثَارِ الْعَرَقِ
فِي الشَّعْرَتَيْنِ - بِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ بَدِينُ الْجَسْمِ، وَيَعْرِقُ بِسُرْعَةٍ،
فَرَأَى رِجَالَ الشَّرْطَةِ فِي هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ مَا يَكْفِي لِمَعَاوَنَتِهِمْ فِي

مهمتهم، فطافوا على حلاق الناحية يسألونهم: هل قصّ أحدُهم منذ أسبوعٍ شعر رجلٍ بدينٍ في الخمسين من عمره، أسمر اللون، يرتدي معطفاً طويلاً أسوداً؟ . وبعد أن طرّقوا أبواب نحو ثلاثين حانوتاً للحلاقة، قال صاحب الحانوت الأخير: إنه يذكر ذلك، وأن هذا الرجل هو فلان. فذهب رجال الشرطة لمقابلة الرجل، وبعد تحقيقاتهم معه اعترف بجريمته.

الأستاذ : هل عرفت يا خالد؟ كيف يساعد العلم على كشف الجرائم؟
خالد : نعم، عرفتُ يا أستاذي. وسأكون مشكوراً لك لو شرحت لي كيف تستفيد الشرطة من الجهاز اللاسلكي في إلقاء القبض على الجناة؟

الأستاذ : توجد محطة لا سلكية خاصة برجال الشرطة والأمن، وتكون هذه المحطة على اتصال دائم مع السيارات المزودة بالجهاز اللاسلكي التابعة لدوريات الشرطة التي تجوب أنحاء المدينة بهدف إقامة الأمن والاستقرار. فإذا حدثت جناية في ناحية، وحاول الجناة الهرب والإفلات من يد الشرطة، تقوم هذه المحطة ببحث تفاصيل الحادثة وأوصاف الجناة إلى دوريات الشرطة المنتشرة في أنحاء المدينة، فتندفع بمن فيها تطارد الجناة حتى تقبض عليهم قبل مغادرة المدينة.

خالد : حسناً لقد عرفتُ الآن كيف تتمكن الشرطة من الوصول إلى مكان الحادث في دقائق معدودة وإلقاء القبض على المجرمين قبل أن يغادروا المدينة. ولكن أريد أن أعرف كيف تستدلُّ

الشرطة على المجرمين من بقعة الدم التي يتركها الجناة في مكان الحادث.

الأستاذ : هذا سهل جداً، أنت تعرف أن الدم البشري أربع فصائل رئيسية، فإذا دلّ الفحص الكيماوي على أن بقعة الدم تنتمي إلى فصيلة (A)، في حين أن دم المتهم ينتسب إلى فصيلة (B)، فلا يمكن أن تكون بينهما أية علاقة، أما إذا ثبت أن دمه من دم البقعة كان لك بداية لاستكمال البحث والتدقيق.

خالد : أعتقد أن العلم يجد قيمة كبرى لأشياء تبدو لنا تافهة، يا أستاذ.

الأستاذ : حقاً، إن خبراء الطب الشرعي بعد تشريح الجثة باستخدام الأجهزة المختلفة مثل الأشعة السينية والمجهر وغير ذلك، يستطيعون تحديد طول قامة المجني عليه وعمره ووزنه، والسلاح الذي استخدم في قتله^(١).

(١) استفادة من: المطالعة العربية للصف الثالث المتوسط للكتور بدوي طلبة، زملائه «رئاسة تعليم البنات، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٦ ص ٧١

تَدْرِيبَات

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي: [١]

- ١- علام يعتمد رجال الشرطة في كشف الجرائم؟
- ٢- هل تستخدم الشرطة الاختراعات العلمية في كشف الجرائم؟
- ٣- بمن تستعين الشرطة في الكشف عن الجنايات التي تحدث بعيدا عن الأنظار؟
- ٤- هل تكون سيارات الشرطة مزودة بالجهاز اللاسلكي؟
- ٥- لماذا تطارد الشرطة الجناة؟
- ٦- ما هو عمل المحطة اللاسلكية الخاصة بالشرطة؟
- ٧- لماذا تجوب دوريات الشرطة أنحاء المدينة؟
- ٨- كم فصيلة رئيسية للدم البشري؟
- ٩- ما هي فصيلة دمك؟
- ١٠- من يقوم بتشريح الجثة؟

أَكْمِلِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ: [٢]

- ١- يعتمد رجال الأمن في كشف الجرائم على.....
- ٢- هل تصدق أن شعرتين تركهما قاتل في مكان الجريمة.....؟
- ٣- وقعت جريمة قتل في أحد.....
- ٤- حيث وجدت امرأة مقتولة.....

- ٥- أنه رأي في الصباح المبكر.....
- ٦- ولم تكن هذه البيانات المبهمة.....
- ٧- دلّ فحص أطراف الشعرتين على.....
- ٨- رأي رجال الشرطة في هذه المعلومات.....
- ٩- وبعد أن طرّفوا أبواب نحو ثلاثين.....
- ١٠- فذهب رجال الشرطة.....

٣] املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية :

اعترف - حانوتاً - لمعاونتهم - بدين - أخيراً
 دلّ فحص أطراف الشعرتين، على أن صاحبهما قصّ شعر
 رأسه، كما تعرّف الخبير- من وجوده لبعض
 آثار العرق في الشعرتين- بأن هذا الرجل
 الجسم، ويعرق بسرعة، فرأى رجال الشرطة في هذه
 المعلومات ما يكفي في مهمتهم، فطافوا
 على حلاق الناحية يسألونهم: هل قصّ أحدهم منذ أسبوع شعر
 رجل بدين في الخمسين من عمره، أسمر اللون، يرتدي معطفاً
 طويلاً أسود؟ . وبعد أن طرّفوا أبواب نحو ثلاثين
 للحلاقة، قال صاحب الحانوت الأخير: إنه يذكرُ

ذلك، وأن هذا الرجل هو فلان. فذهب رجال الشرطة لمقابلة الرجل، وبعد تحقيقاتهم معه بجريمته.

٤

صل عبارات القائمة (أ) مع ما يناسبها من عبارات القائمة (ب):

١ - الفطور؟	١ - الشرطة تطارد
٢ - الأعداء على الحدود.	٢ - الجندي يقاتل
٣ - الجناة في الصحراء.	٣ - الموظف يواظب
٤ - السعر مع بائع الفواكه.	٤ - سلمى تحافظ
٥ - على نظافة بيتها.	٥ - أحمد يساوم
٦ - على عمله.	٦ - من يتناول

٥

استخرج المصدر من الجمل الآتية وبيِّن (الماضي و المضارع و الأمر) منه:

- ١ - يعتمد رجال الأمن في كشف الجرائم، وتَعَقَّب الجناة والقبض عليهم على أساليب علمية بحتة.

- ٢ - يستخدمون لتحقيق غاياتهم كل ما اخترعته عقول العلماء من أجهزة فنية وطرق علمية.
- ٣ - فاليوم يستخدم رجال الأمن والشرطة في مطاردة الجناة والقبض على المجرمين الجهاز اللاسلكي، والسيارات الخاصة.
- ٤ - فذهب رجال الشرطة لمقابلة الرجل، وبعد تحقيقاتهم معه اعترف بجريمته.

٦ اقرأ العبارة التالية واكتبها بخط حسن في دفترك مع استخدام الكلمات التي تحتها خط في جمل أخرى من عندك:

- يستخدمون لتحقيق غاياتهم كل ما اخترعته عقول العلماء من أجهزة فنية وطرق علمية.
- وهل تُصدّق أن شعرتين تركهما قاتل في مكان الجريمة تكشف عنه، وتُزيح الستار عن جميع معالم الجريمة؟
- وكانت القرينة الأخرى، شهادة عابر سبيل بأنه رأى في الصباح المبكر رجلاً يرتدي معطفاً طويلاً أثناء خروجه من زقاق القتيلة.

• ولكنه لم يستطع أن يُدلي بأوصاف أخرى عنه، ولم تكن هذه البيانات المبهمة مما يُعول عليه كثيراً.

• فرأى رجال الشرطة في هذه المعلومات ما يكفي لمعاونتهم في مهمتهم.

• وحاول الجناة الهرب والإفلات من يد الشرطة.

٧ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استعملها في
جمل من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
يعتمد		
يستخدم		
يحقق		
يطارد		
يستعين		
يحدّد		
يكشف		
يُصدّق		
يزيح		

		يرتدي
		يُدلي
		يعرق
		يساعد
		يستفيد
		يُلقي
		يفادر
		يدلّ على
		ينتسب

واجب منزلي :

٨

ترجم نصّ الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

.....

.....

.....

.....

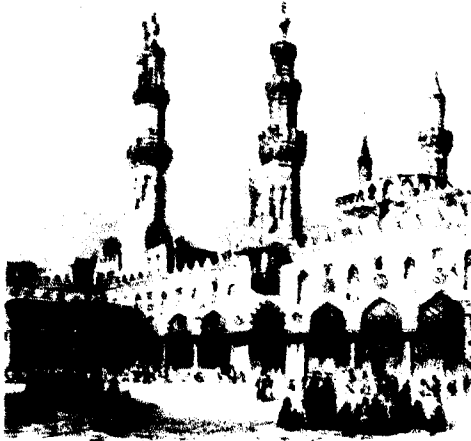
.....

الوحدة السادسة

٦

قضايا ثقافية اجتماعية

المدارس



المسجدُ هو الأساسُ الأول للمدرسة في حضارتنا ، فهو ليس مكان عبادة فحسب ، بل مدرسة يتعلّم فيها المسلمون القراءة والكتابة وعلوم الشريعة واللغة وفروع العلوم المختلفة. ثم أُقيم بجانب المسجد الكتّاب، وخصّص لتعليم القراءة والكتابة والقرآن وشيء من علوم العربية والرياضيات. وكان الكتّاب يُشبه المدرسة الابتدائية في عصرنا الحاضر. ثم قامت المدرسة بجانب الكتّاب والمسجد.

أنس : كيف كانت الدراسة في هذه المدارس؟

الأستاذ: وكانت الدراسة فيها تُشبه الدراسة الثانوية والعالية الآن ،
التعليم فيها بالمجان، ولمختلف الطبقات ، فلا يدفع الطلاب
في دراستهم الثانوية والعالية رسماً ما من رسوم الدراسة،
ولم يكن التعليم فيها لفئة من أبناء الشعب دون فئة ، بل
كانت فرصة التعليم متوفرة للجميع. يجلس فيها ابن الفقير
بجانب ابن الغني وابن التاجر بجانب ابن الصانع
والمزارع والدراسة فيها قسمان : قسم داخلي للغرباء
الذين لا تساعدُهم أحوالهم على العموم ، أن يعيشوا على
نفقات آبائهم وقسم خارجي لمن يريد أن يرجع في المساء
إلى أهله.

أنس: ما هي الأشياء متوفرة في القسم الداخلي؟

الأستاذ: أما القسم الداخلي فهو بالمجان أيضاً، يهيأ للطلاب فيه
الطعام والنوم والمطالعة والعبادة ، وبذلك كانت كل مدرسة
تحتوي على مسجد ، وفصول للدراسة ، وغرف لنوم
الطلاب، ومكتبة ومطبخ وحمام ، وكانت بعض المدارس
- فوق ذلك - تحتوي على ملاعب للرياضة البدنية في
الهواء الطلق ولا تزال لدينا حتى الآن نماذج من هذه
المدارس التي انتشرت في العالم الإسلامي كله ، مثل

المدرسة النورية التي أنشأها نور الدين الشهيد في دمشق،
ومثل الجامع الأزهر الذي بناه جوهر الصقلي في القاهرة.
ولم يكن المدرسون في صدر الإسلام يأخذون أجراً على
تعليمهم حتى إذا تقدمت الحضارة وبنيت المدارس ، جعل
للمدرسين فيها رواتب شهرية، كانت كافية ليعيشوا عيشة
سعيدة، ولم يكن يجلس للتدريس إلا من شهد له الشيوخ
بالكفاءة ، وكان للمدرسين ملابس خاصة بهم ، وقد أخذ
الغربيون عن مدرسي الأندلس زيهم فهو أصل الزي
العلمي المعروف الآن في الجامعات الأوروبية.

أنس : هل في التاريخ الإسلامي شخصيات إسلامية تذكر في
إنشاء المدارس ؟

الأستاذ: نعم كانت المدارس تملأ مدن العالم الإسلامي ، ويذكر
التاريخ بكثير من الإعجاب عددا من أمراء المسلمين الذين
لهم الفضل الأول في إنشاء المدارس في مختلف البلاد ،
منهم صلاح الدين الأيوبي و نور الدين الشهيد. وقد كانت
نظامية بغداد أولى المدارس النظامية وأهمها، درس فيها
مشاهير علماء المسلمين فيما بين القرن الخامس والتاسع
الهجري، وقد بلغ عدد طلابها ستة آلاف طالب ، يتعلمون
بالمجان، كم كانت حضارتنا رائعة في تاريخ المعاهد

العلمية ، وكم كان للإسلام من فضل في نشر العلم ، ورفع
مستوى الثقافة العامة وتيسير سبلها لجميع أبناء
الشعب^(١).

..... تَدْرِيبَاتٌ

١ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١- ما هو الأساس الأول للمدرسة في الحضارة الإسلامية؟

٢- ما هي العلوم التي تدرس في المدرسة؟

٣- لمن أنشئ القسم الداخلي في المدارس القديمة؟

٤- كيف كانت الدراسة في هذه المدارس؟

٥- ماذا يهيأ للطالب في القسم الداخلي بالمدرسة ؟

٦- اذكر بعض أسماء المدارس القديمة.

٧- هل كان المدرسون يأخذون أجراً على تعليمهم في صدر

الإسلام ؟

٨- متى جعل للمدرسين رواتب شهرية؟

٩- كيف كانت نظامية بغداد؟

١٠- ماذا تعرف عن الزي العلمي الأوروبي؟

(١) الدكتور مصطفى السباعي: من روائع حضارتنا (بتصرف) استفادة من " العربية للناشرين " ج ٥ ص ٧٥

٢ أكمِلْ الجُمْلَ الآتِيَةَ:

- ١ - المسجد هو الأساس بل مدرسة يتعلم العلوم المختلفة.
- ٢ - ولم يكن التعليم بل كانت للجميع.
- ٣ - قسم داخلي على نفقات.....
- ٤ - عن مدرسي الأندلس..... فهو أصل الأوروبية.
- ٥ - ويذكر التاريخ..... في مختلف البلاد.

٣ رتب الجمل التالية من جديد على غرار الجملة النموذجية الأولى:

- ١ - الأساس الأول - هو - في - المسجد - حضارتنا - للمدرسة.
(المسجد هو الأساس الأول للمدرسة في حضارتنا)
- ٢ - يشبه - وكان - المدرسة الابتدائية - في الكتاب - عصرنا الحاضر.
(.....)
- ٣ - ابن الفقير فيها - بجانب - يجلس - ابن الغني
(.....)
- ٤ - يهيا - الطعام - فيه - للطالب - والنوم والمطالعة والعبادة.
(.....)

- ٥- للتدريس - لم يكن - إلا من - يجلس - شهد له - بالكفاءة -
الشيوخ - وكان - ملابس - للمدرسين - خاصة بهم.

٤ هل كانت فرصة التعليم متوفرة للجميع؟ ضع علامة

(✓) أمام الإجابة الصحيحة:

- (١) كان التعليم لفئة من أبناء الشعب دون فئة.
(٢) كان ابن الفقير يجلس للتعليم بجانب ابن الغني.
(٣) كانت الفرصة مفتوحة أمام الجميع ليصبحوا
مدرسين.

٥ املأ الفراغ في العبارة التالية بكلمة مناسبة:

- ١ - ثم بجانب المسجد وخصص لتعليم
..... و..... و..... وشيئ من والرياضيات.
٢ - ولم يكن فيها لفئة من دون،
بل كانت التعليم للجميع.
٣ - والدراسة قسمان: للغرباء الذين لا
أحوالهم أن على آباتهم.
٤ - ولم يكن في صدر الإسلام أجراً
على حتى إذا الحضارة و.....
..... المدارس جعل للمدرسين فيها.....

٥- ويذكر التاريخ بكثير من عدداً منالذين
لهمفي إنشاء في مختلف

٦ استوعب قواعد النحو الخاصة بنائب الفاعل وبناء

الفعل للمجهول وترجم الجمل التالية إلى لغتك الأم:

أ- جعلت الدولة رواتب شهرية للمدرسين (.....)

ب- جعلت رواتب شهرية للمدرسين (.....)

أ - تسلم الفائزون الجوائز في الحفل (.....)

ب- تسلمت الجوائز في الحفل (.....)

أ - أقام المربون الكتاب بجانب المسجد (.....)

ب - أقيم الكتاب بجانب المسجد (.....)

أ - تنشئ الوزارة المدارس في المدن والقرى (.....)

ب - تنشأ المدارس في المدن والقرى (.....)

أ- يذيع المذيعون أخبار العالم في حينها (.....)

ب- تذاع أخبار العالم في حينها (.....)

أ- يفقد القائد المعركة بقوة (.....)

ب- تفاد المعركة بقوة (.....)

أ- استقبلَ الوزيرُ الصحفياتِ (.....)

ب- أُستقبلتِ الصحفياتُ (.....)

أ- اختارَ أخي الحقيقيّينِ الجديتينِ (.....)

ب- أُختيرتِ الحقيقيتانِ الجديتانِ (.....)

أ- تشكّرُ الأستاذةُ المشرفين على خدماتهم (.....)

ب- يُشكّرُ المشرفون على خدماتهم (.....)

٧ تأكد من معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في

جمل من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
أقام / يقيم		
خصص / يخصص		
دفع / يدفع		
رسماً / رسوم		
توفر / يتوفر		
غرباء		
بالمجان / مجاناً		
نفقة / نفقات		

		رياضة بدنية
		زي
		رائع/ رائعة
		تيسر/ يتيسر

٨ واجب منزلي :

ترجم نصّ الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة العربيّة من تلقاء نفسك:

.....

.....

.....

.....

.....

عشر وصايا للنجاح في الحياة العملية



سلمان شاب ناهض من خريجي كلية الحقوق بجامعة بنارس الهندوسية في فارانسي ونال درجة البكالوريوس ، فأراد أن يخوض معركة حياته العملية لكي يتغلب على المشكلات الاجتماعية والسياسية حق التغلب ، فالتقى بأحد أساتذته الأجلاء ، للاستفادة من خبرته الطويلة في مجال الاختصاص ، و رجا منه التكرم بإمتماعه بالتوصيات النافعة ،

فرضي بذلك وأوصاه بعشر وصايا للنجاح في الحياة العملية كالآتي:

١ حاول أن تفهم نفسك ، يا بُنيَّ،

يمكن للفرد أن يزيد من فهمه لنفسه وذلك عن طريق التعرف على مواطن القوة والضعف في نفسه، و هكذا يتمكن الفرد من تنمية مواطن القوة ، والتخلص من مواطن الضعف. وفهم النفس يتطلب أيضاً أن يعرف المرء حقيقة إمكانياته ومواهبه، فلا يكلفها فوق طاقتها، بل يضع لنفسه أهدافاً واقعية يمكنه الوصول إليها.

٢ درّب نفسك على التفكير المنظم ،

فالتفكير المنظم أهم سلاح يواجه به الفرد مواقف الحياة المتغيرة المتنوعة. فمهما يجمع الفرد من معلومات ، ومهما يقرأ من كتب ، فلن يفيده هذا كله في مواجهة الحياة ، مثلما يفيده أن يتحلّى بأسلوب التفكير المنظم، الذي يساعده على معرفة أسباب المشكلات ليضع الحلول المناسبة لها.

٣ واجه الحياة العملية بالاستبشار والتفاؤل:

فالتفاؤل يشجع الفرد على التقدم ، ويخفف عنه التعب الذي يبذله. وعلى الشخص الذي يريد نجاحاً في حياته العملية أن ينظر إلى هذه الحياة نظرة كلها ابتسام وسعادة ، وأن يقبل على عمله متوقّفاً الخير، وألا يغلق قلبه وعينه عن الجوانب

الجميلة الكثيرة في هذه الحياة. فمتى ينظر المرء إلى الحياة بتفاؤل ينجح في التغلب على متاعبها.

شارك الناس مشاعرهم وأحاسيسهم:

٤

فإن هذه المشاركة أمر ضروري ولازم ، وهي تتمثل في استماعك إلى مشكلات غيرك واشتراكك معهم في حلها ، وتتمثل أيضاً في أن تفرح لفرحهم ، وأن تحزن لحزنهم. وفي أن تجامل الناس في المناسبات المختلفة ، وتشعر دائماً أنك مع الناس وبالناس.

لا تكن مغروراً أو متعالياً :

٥

فبعض الشباب يدخلون الحياة العملية وهم يعتقدون خطأ أنهم قد حصلوا على كل شيء ، وأنهم فوق كل نقد أو توجيه ، فهم بذلك يغلقون آذانهم عن كل نصيحة أو إرشاد ، والشخص المغرور يكون في العادة مكروها من الغير ، قليل الأصدقاء و أما الشخص المتواضع الذي لا يتعالى على الغير ، فيكون في العادة محبوباً ممن حوله.

لا تيأس من الفشل واتخذ منه طريقاً للحياة:

٦

فالحياة العملية طريق محفوف بالشوك ، وقَلَّ أن ينجح شخص نجاحاً كبيراً في الحياة العملية دون أن يكون قد صادفه الفشل عدّة مرات في حياته ، ولكنه كافح وناضل واستطاع أن يخرج من معركته منتصراً ، ويشق طريقه إلى النجاح والمجد.

فأينما تُصادف الفشل في جانب من حياتك تدرُس أسبابه، فلعلك تجد فيه دروساً تباعد بينك وبين الفشل في المستقبل.

اجعل يوم دخولك في الحياة العملية بدايةً تعلمٍ طويلٍ شاقٍ:

٧

فالتعلم داخل المدرسة وفي الفصول الدراسية شيء مختلف تماماً عن التعلم من الحياة. ومن المهم أن تعتبر التعلم عمليةً متصلةً ، يأتي من خلال القراءة والاطلاع المستمر ، أما اكتساب الخبرة فلا يأتي إلا من خلال الاحتكاك بما في الحياة العملية من خبرات ومواقف. فما تقابل من مواقف الحياة يكسبك الخبرة.

كن عَفَّ اللسان قليل الكلام:

٨

فالكلمة الطيبة صدقة ، والكلمة الطيبة لها فعل السحر على الناس. فكلمةً مثلُ "من فضلك" !! أو "لو سمحت" إذا بدأت بها طلباً معيناً يكون لها عادةً أطيّب الأثر على من تطلب منه ، وعليك أيضاً أن تتعلم حسن الاستماع والإنصات إلى ما يقال حتى تستفيد منه.

لا تتوقع جزاءً عاجلاً عن كل عمل تقوم به:

٩

فبعض الناس لا يقومون بأي عمل ما لم يكن الثواب حاضراً والمال في انتظارهم. فمن يرغب في تقدير زملائه ورؤسائه يستمر في أداء عمله على الوجه الأكمل ، دون أن

ينتظر جزاء ولا شكوراً. فقم بالعمل الصالح وساعد الناس
ويسرّ أمورهم.

١٠ اعلم أن الناس مختلفون:

وأن بينهم فروقاً فردية. فأتت لن تجد بين الكثيرين
الذين تتعامل معهم اثنين متشابهين في كل شيء. فالناس
مختلفون في أشكالهم وألوانهم وميولهم وشخصياتهم. ولذلك
فلابد أن تراعي ذلك عند تعاملك مع غيرك، ولا تتوقع أن تجد
من الناس جميعاً نفس المعاملة، ولا تتوقع أن يتصرفوا تصرفاً
واحداً في الموقف الواحد. ولا شك أن إدراك هذه الفروق
سيجعلك حسن التعامل معهم بما لهم من مزايا وعيوب. فكيفما
تعامل الناس يُعاملوك.

وأخيراً فإذا أردت لنفسك نجاحاً حقاً في الحياة العملية، فيجب
لهذه الوصايا العشر أن يتوجّها الخلق الطيّب: من صدق وأمانة
ورحمة وتقوى... وليكن شعارك دائماً أن تعامل الناس بمثل ما
تحب أن يُعاملوك به^١.

(١) علي أحمد علي "مجلة العربي: العدد ١٤٠ / العربية للناشرين ج ٥ ص ٢٢٦ (بتصرف).

تدريبات

١] أجب عن الأسئلة الآتية :

١. كيف يمكن للفرد أن يزيد من فهمه لنفسه؟
٢. لماذا يجب على الفرد أن يدرّب نفسه على أسلوب التفكير المنظم؟
٣. ما فائدة أن يتحلّى الإنسان بالتفاؤل في حياته؟
٤. "شارك الناس مشاعرهم وأحاسيسهم" كيف يمكن ذلك؟
٥. ما علامات الغرور لدى الشباب؟
٦. ما واجبك عندما يُصادفك الفشل في جانب من حياتك؟
٧. كيف يكتسب المرء الخبرة؟
٨. ما معنى أن يتعلم المرء حسن الاستماع؟
٩. ما رأيك فيمن لا يُقدّم على عمل إلا إذا كان ينتظر منه ثوابا وجزاء؟

١٠. ما أهمية أن نعرف الفروق الفردية بين الناس؟

٢] ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

- ١- "شارك الناس مشاعرهم وأحاسيسهم". ()
- هذا يعنى أن : تشارك الناس في مكاسبهم. ()
- تشترك معهم في أفراحهم وتبتعد عن أحزانهم. ()

- تفرح لحزنهم وتحزن لفرحهم. ()
- تحزن لحزنهم وتفرح لفرحهم. ()

٢- " اعلم أن الناس مختلفون "

معنى هذه العبارة:

- أن الخلافات لا تنقطع بين الناس. ()
- أن بين الناس فروقاً فردية. ()
- أن الناس يتصرفون تصرفاً واحداً في الموقف الواحد. ()
- أن الناس يختلفون في الأصل. ()

٣] أكمل الأمثال والحكم الآتية معتمداً على موضوع

الوصية الثامنة كما في المثال:

- خير الخلال (الصفات) حفظ
- خير الخلال حفظ اللسان.

١- إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من

٢- الندم على السكوت خير من الندم على

٣- عشرة القدم أسلم من عشرة

٤ حول الجمل الآتية كما في المثال:

- مثال : : قم بأعمالك دون أن تنتظر جزاء عاجلاً.
- : لا تتوقع جزاء عاجلاً عن كل عمل تقوم به.

١ - قم بمشروعاتك دون أن تنتظر كسباً كبيراً.

٢ - قم بتدريباتك دون أن تنتظر تقدماً ملحوظاً.

٣ - قم بخدماتك دون أن تنتظر شكراً ظاهراً.

٤ - قم بتجارتك دون أن تنتظر نتيجة مبكرة.

٥ - قم باتصالاتك دون أن تنتظر رداً سريعاً.

٥ تدرب على استخدام أدوات الشرط الجازمة:

أولاً: اقرأ الأمثلة الآتية وترجمها لغتك:

١ - إن تتواضع يحترمك الناس.

٢- متى ينظرُ المرءُ إلى الحياة بتفاؤل ينجح في التغلب على متاعبها.

٣- أينما تصادفُ من فشل تدرسُ أسبابه.

٤- ما تقابلُ من مواقف الحياة، يُكسبك الخبرة.

٥- مهما يجمعُ الطالب من معلومات يكبرُ عقله.

٦- من يرغبُ في تقدير زملائه ورؤسائه يستمرُّ في أداء عمله على الوجه الأكمل.

٧- كيفما تعاملُ الناس يُعاملوك.

ثانياً: لا حظ أن:

(أ) كل عبارة من العبارات السابقة أسلوب شرط يتكون من:

أداة شرط + فعل شرط + جواب شرط

١- إن تتواضع يحترم

٢- متى ينظرُ ينجح

٣- أينما تصادفُ تدرسُ

٤- ما تقابلُ يكسبُ

٥- مهما يجمعُ يكبرُ

٦- من يرغبُ يستمرُّ

٧- كيفما تعاملُ يعاملوا

(ب) كل أداة من أدوات الشرط السابقة قد جازمت فعلين مضارعين:

(فعل الشرط + جواب الشرط)

٦ تأكد من معاني المفردات التالية واستعملها في جمل
من عندك:

الكلمة	معناها	استخدامها
حاول/ يحاول		
درَّب/ يُدرَّب		
واجه/ يواجه		
شارك/ يشارك		
مشاعر		
ينس/ ييأس		
عفُ اللسان		
قليلُ الكلام		
تَصَرَّف/ يَتَصَرَّف		
استبشر/ يستبشر		
شجَّع/ يُشجِّع		

		كَفَّفَ / يَكْفِفُ
		وصية / وصايا
		موطن / مواطن
		محفوظٌ بـ
		تَحَلَّى / يَتَحَلَّى بـ

٧ ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم، ثم أعدده إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك، كواجب منزلي :

.....

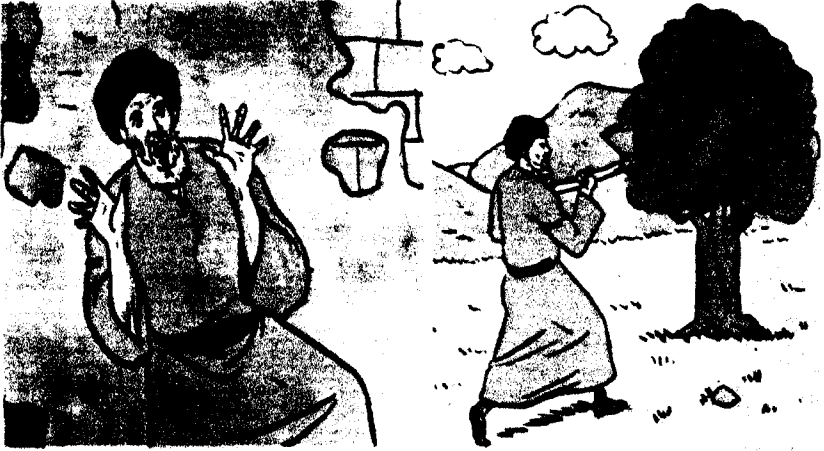
.....

.....

.....

.....

إبليس ينتصر



اتخذ قوم شجرة، صاروا يعبدونها... فسمع بذلك ناسك مؤمن

بالله، فحمل فأساً وذهب إلى الشجرة ليقطعها... فعندما اقترب منها

ظهر له إبليس مانعاً بينه وبين الشجرة، وهو يصيح به:

إبليس : مكانك أيها الرجل! لماذا تريد قطعها ؟

الناسك : لأنها تُضلُّ الناس

إبليس : وما شأنك بهم ؟ دغهم في ضلالهم !

الناسك : كيف أدغهم ... ومن واجبي أن أهديهم.

إبليس : من واجبك أن تترك الناس أحراراً، يفعلون ما يحبون.
الناسك : إنهم ليسوا أحراراً..... إنهم يُصغون إلى وسوسة الشيطان.

إبليس : وهل تريد أن يُصغوا إلى صوتك أنت ؟
الناسك : أريد أن يُصغوا إلى صوت الله !
إبليس : لن أدعك تقطع هذه الشجرة.
الناسك : لا بدَّ لي من أن أقطعها.

فأمسك إبليس برقبة الناسك... وقبض الناسك على قرن الشيطان...
وتصارعا طويلاً... إلى أن انتهت المعركة بانتصار الناسك...
فقد ألقى الشيطان على الأرض وجلس على صدره وقال له:
الناسك : هل رأيت قوّتي !

(فقال إبليس المهزوم بصوت ضعيف):

إبليس : ما كنت أحسبك بهذه القوة... دعني وافعل ما شئت
فخلّى الناسك سبيل الشيطان... وكان الجهد الذي بذّله في
المعركة قد أتعبه... فرجع إلى صومعته واستراح ليلته.

- ٢ -

وفي اليوم التالي حمل فأسه، وذهب يريد قطع الشجرة. وإذا
إبليس يخرج له من خلفها صائحاً:

إبليس : أعدت اليوم لقطعها !؟

الناسك : قلتُ لا بدَّ من قطعها.

إبليس : وهل تظنُّ أنك تستطيع أن تغلبنى اليوم أيضاً ؟

الناسك

: سَأَظَلَّ أَفَاتَكَ حَتَّى تَنْتَصِرَ كَلِمَةُ الْحَقِّ .

إبليس

: أَيْنَ هِيَ قَدْرَتُكَ ؟

وَأَمْسَكَ النَّاسِكُ بَقْرَنَهُ .. وَتَصَارَعَا ... إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ
بَسْقُوطِ الشَّيْطَانِ تَحْتَ قَدَمِي النَّاسِكِ فَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ لَهُ :

الناسك

: مَا رَأَيْكَ الْآنَ فِي قَدْرَتِي ؟

إبليس

: حَقًّا إِنَّ قُوَّتَكَ لِعَجِيبَةٌ ... دَعْنِي وَافْعَلْ مَا تَرِيدُ ... قَالَهَا
الشَّيْطَانُ بِصَوْتٍ مَخْنُوقٍ ... فَأَظْلَقَ النَّاسِكُ سِرَاحَهُ ...
وَذَهَبَ إِلَى صَوْمَعَتِهِ وَنَامَ مِنَ التَّعَبِ .

- ٣ -

ذَهَبَ اللَّيْلُ وَطَلَعَ الصَّبْحُ فَحَمَلَ النَّاسِكُ الْفَأْسَ وَذَهَبَ إِلَى
الشَّجَرَةِ ، فَظَهَرَ لَهُ إِبْلِيسُ صَائِحًا فِيهِ :

إبليس

: أَلَنْ تَرْجِعَ عَنْ عِزِّكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟

الناسك

: أَبَدًا ... لَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ هَذَا الشَّرِّ .

إبليس

: أَتَحْسَبُ أَنِّي أَتْرَكَكَ تَفْعَلُ ؟

الناسك

: إِنْ صَارَعْتَنِي فَبَانِي سَأُغْلِبُكَ .

فَفَكَّرَ إِبْلِيسُ لِحِظَةٍ ... وَرَأَى أَنْ الْمِصَارَعَةَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ لَنْ
تُمْكِنَهُ مِنَ النَّصْرِ ... فَلَيْسَ هُنَاكَ أَقْوَى مِنْ رَجُلٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
فِكْرَةٍ أَوْ عَقِيدَةٍ . وَلَيْسَ هُنَاكَ بَابٌ يَسْتَطِيعُ إِبْلِيسُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْهُ إِلَى
حِصْنِ هَذَا الرَّجُلِ غَيْرَ بَابٍ وَاحِدٍ : الْحِيلَةُ ... فَكَلَّمَهُ إِبْلِيسُ بِلُطْفٍ
وَقَالَ لَهُ :

إبليس : أتعرف لماذا أمنعك من قطع هذه الشجرة ؟ إنني أمنعك خوفاً عليك ورحمة بك ... فإني إن قطعتها لن يحبك الناس الذين يبعدونها... لماذا تسبب المتاعب لنفسك ؟ لا تقطعها وأنا أعطيك كل يوم دينارين تستعين بهما على نفقتك، وتعيش في أمن وسلامة.

الناسك : دينارين ؟

إبليس : نعم في كل يوم تجدهما تحت وسادتك !

فكر الناسك طويلاً ثم رفع رأسه وقال لإبليس :

الناسك : ومن يضمن لي أن تفعل ما تقول ؟

إبليس : أعدك بذلك ... وستعرف صدق وعدي.

الناسك : سأجربك .

إبليس : نعم ... جربني .

الناسك : اتفقتا .

- ٤ -

ووضع إبليس يده في يد الناسك ... وتعاهدا ... وانصرف الناسك إلى صومعته وصار يستيقظ كل صباح، ويمد يده تحت وسادته فتخرج دينارين. حتى انتهى الشهر ... وفي ذات صباح مَدَّ يده تحت الوسادة فخرجت فارغة ... لقد قطع إبليس عنه الذهب ... فغضب الناسك، ونهض فأخذ فأسه، وذهب ليقطع الشجرة ... فأوقفه إبليس في الطريق وصاح فيه:

إبليس : مكانك ! ... إلى أين ؟

الناسك : إلى الشجرة أقطعها!
 فضحك إبليس عالياً.

إبليس : تقطعها لأني قطعت عنك الثمن !

الناسك : بل لأسح الضلال وأضيء نور الحق .

إبليس : أنت ؟

الناسك : أتهزأ بي أيها اللعين ؟

إبليس : لا تؤاخذني إن منظرِكَ يضحكني.

الناسك : أنت تقول هذا أيها الكاذب ؟

وانقض الناسك على إبليس وقبض على قرنه.. وتصارعا لحظة..
 وإذا المعركة تنتهي بسقوط الناسك تحت أقدام إبليس... فقد
 انتصر وجلس على صدر الناسك فخوراً يقول له :

إبليس : أين قوتك الآن أيها الرجل ؟

فقال الناسك : "بصوت مخنوق"، أخبرني كيف انتصرتَ على أيها
 الشيطان ؟

فقال إبليس : لما غضبتَ لله غلبتني، ولما غضبتَ لنفسك غلبتك...
 لما قاتلتَ لعقيدتك انتصرتَ علي... ولما قاتلتَ لمنفعتك
 انتصرتَ أنا عليك.(١)

(١) توفيق الحكيم "، نقلا عن العربية للناشرين ج ٥ ص ٤٣ (بتصرف).

تدريبات

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- ماذا عبد القوم ؟
- ٢- لماذا حمل الناسك فأساً وذهب إلى الشجرة ؟
- ٣- ما واجب الناسك نحو القوم ؟
- ٤- من انتصر في المعركة الأولى التي دارت بين الناسك وإبليس ؟
- ٥- إلى أين يرجع الناسك ؟
- ٦- ماذا سيفعل القوم إذا قطع الناسك الشجرة ؟
- ٧- ماذا كان يعطي إبليس الناسك كل يوم ؟
- ٨- هل وافق الناسك على وعد إبليس له ؟
- ٩- كم يوماً استمر إبليس على وعده ؟
- ١٠- من انتصر في المعركة الأخيرة ؟
- ١١- انتصر الناسك مادام متسلحاً بقوة العقيدة والإخلاص لله وحده
و"إذا غابت هذه القوة ، غاب انتصاره عليه" فانتصر إبليس
عليه، فما رأيك؟.

٢] ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة

(×) أمام العبارات الخاطئة:

- ١- من واجب الناسك هداية الناس.
- ٢- الصومعة هي بيت إبليس.
- ٣- انتصر إبليس على الناسك في المعركة الأولى.

- ٤- لم يقطع الناسك الشجرة في المرة الأولى لأن إبليس منعه.
- ٥- وجد إبليس أن الحيلة هي الوسيلة الوحيدة للانتصار على الناسك.
- ٦- لم يستطع إبليس الانتصار على الناسك أول الأمر لأن الناسك يقاتل في سبيل عقيدة.
- ٧- لم يوافق الناسك على وعد إبليس.
- ٨- قطع إبليس الذهب عن الناسك بعد أسبوع.
- ٩- انتهت المعركة الأخيرة بانتصار إبليس على الناسك.
- ١٠- كان الناسك يغضب لله ويقاتل لعقيدته أول الأمر فغلب، ولما غضب لنفسه، انهزم.

٣] أكمل الجمل الآتية :

- ١- اتخذ قوم شجرة، صاروا.....
- ٢- عندما اقترب منها
- ٣- وما شأنك بهم ؟ دعهم في
- ٤- من واجبك أن تترك
- ٥- هل تريد أن يُصغوا؟
- ٦- فخلّى الناسك
- ٧- سأظل أقاتلك حتى تنتصر
- ٨- أ لن ترجع عن عزمك
- ٩- نعم في كل يوم تجدها
- ١٠- تقطعها لأنّي قطعتُ

٤ املأ الفراغات في العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- ١- أراد الناسك أن يقطع الشجرة لأنها..... الناس.
- ٢- أراد الناسك أن القوم ويجعلهم يعبدون الله.
- ٣- لم يكن القوم أحراراً لأنهم..... إلى وسوسة الشيطان.
- ٤- ليس هناك أقوى من رجل يقاتل في سبيل.....
- ٥- قال إبليس للناسك : " لا تقطع الشجرة وأنا أعطيك كل يوم دينارين
- ٦- وضع إبليس يده في يد الناسك و.....
- ٧- كان الناسك يجد كل يوم دينارين تحت
- ٨- لما قاتل الناسك لـ انتصر على إبليس .
- ٩- لما قاتل الناسك لـ عليه إبليس .
- ١٠- استخدم إبليس مع الناسك لينتصر عليه.

٥ رتب الأحداث الآتية حسب ورودها في النص

المذكور أعلاه:

- يعد إبليس الناسك بأن يمنحه كل يوم دينارين.
- الناسك وإبليس يتصارعان وينتصر إبليس آخر الأمر.
- ينتصر الناسك على إبليس عندما يحاول أن يمنعه من قطع الشجرة.
- إبليس يقطع الذهب عن الناسك.
- إبليس يفكر في استخدام الحيلة لينتصر على الناسك.

٦] ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تعرفه، ثم
اكتبها ومعانيها في دفترك:

- يُصْغِي إلى.....
- وسوسة
- صومعة
- عزم على
- ضمن
- تعاهد
- عقيدة

٧] شكل الجمل التالية وترجمها إلى لغتك بقلم
الرصاص:

١. اتخذ قوم شجرة.....).
٢. انتهت المعركة.....).
٣. خلى الناسك سبيل الشيطان (.....).
٤. إن قوتك لعجيبة.....).
٥. أطلق الناسك سراحه.....).
٦. حمل الناسك الفأس.....).
٧. رأى إبليس أن المصارعة لن تمكنه من النصر.
.....).
٨. إن منظرَك مضحك.....).

٨ استعمل الكلمات الآتية في جمل من عندك، بعد التأكد

من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
اتخذ		
حمل		
اقترب		
دع		
أصغى		
أمسك		
حسب		
أتعب		
منفعة		
صومعة		
حيلة		
جرب		
نهض		
أوقف		

٩ واجب منزلي:

ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

صحة البيئة



اهتم الإسلام بالنظافة اهتماماً عظيماً، خلال العصور المختلفة، وإذا كانت أول سورة نزلت في القرآن الكريم قد تحدثت عن العلم في قوله تعالى: " اقرأ " فقد جاءت بعدها سورة أمرت بالنظافة في قوله تعالى: " وثيابك فطهر " . ومن أهم أنواع النظافة، نظافة مصادر المياه، كمياه الأنهار والآبار. فقد شدد الإسلام على عدم تلويثها بإلقاء القذارة أو النجاسة

فيها ، ونهى عن التبرُّز أو التبول في الماء ، فالماء الملوَّث يُنقل الكوليرا والتيفود وشلل الأطفال ، وينقل ديدان البلهارسيا ، عند التبول فيه ، وينقل (الإكلستوما) عن طريق التبرُّز في الطين قرب الشاطئ ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ، ثم يتوضأ فيه ... " والبلهارسيا تُصيب ثمانين في المائة من سكّان القرى وسببها الرئيسي التبول في الماء.

الحفيد : سبحان الله ! نجد في ديننا حلولاً لأكبر المشاكل التي نواجهها في عصرنا الحاضر ، ألا وهي حماية البيئة من التلوّث ، يا جدّي.

الجدّ : طبعاً ! ولو اتبعنا ديننا حق الاتباع لوجدنا حلولاً طبيعية سليمة للمشكلات الصحية أيضاً ، انظر إلى تعاليم الإسلام التي تدعو الناس إلى نظافة المساكن والشوارع وكل أرجاء المدينة ، وتمنعهم من إلقاء القذارة أو جمعها في البيوت ، أو تركها في الشوارع ، وتأمّر المسلم بأنه إذا وجد شيئاً من الأذى في الطريق فعليه أن يزيحه ، وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الصدقة بضع وسبعون درجة وأدناها إمطة الأذى عن الطريق. وتحرم التبول أو التغوط في الطريق أو حتى البصق فيه ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله طيّب يحب الطيّب ، نظيف يحب النظافة ، فتنظفوا أنفسكم ودوركم... " كما قال :

"البصقُ على الأرض خطيئةٌ، وكفَّارتُها ردمُها". ومعروف أن
البصقَ ينقلُ الكثير من الأمراض، وأخطرها مرضُ السُّلِّ.

الحفيد : هل يهتم الإسلام بنظافة الطعام والشراب ؟ بنفس
القدر الذي يهتم به الغرب، يا جدي.

الجد : إن الإسلام يهتم بنظافة الطعام والشراب أكثر مما يهتم
به الغرب، يأمر الإسلام بنظافة إنباء الطعام، وغسله
ثلاث مرَّات، كما يأمر بعدم ترك الأطعمة والأشربة
مكشوفة حتى لا يصل إليها الغبار والحشرات، وقد قال
الرسول صلى الله عليه وسلم: " أوكوا قربكم، واذكروا
اسم الله".

الحفيد : لقد تعلمت من خلال حديثك، يا جدي، تعاليم الإسلام
الخاصة بنظافة البيئة التي يعيش فيها الإنسان، ونظافة
الطعام الذي يأكله والشراب الذي يشربه، والآن أريد أن
أعرف تعاليم الإسلام بخصوص نظافة الإنسان بالذات.

الجد : إن تعاليم الإسلام-يا بني- بخصوص النظافة تبدأ
بنظافة الفم والأسنان، فيأمر بالمضمضة والسواك
وتخليل الأسنان، لإزالة بقايا الطعام، وفي السواك يقول
الرسول صلى الله عليه وسلم: " السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب " وكذلك يهتم بنظافة الأنف والعين والشعر
والملابس، يقول الله تعالى: " يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد ".

الحفيد

: يتبين من حديثك - يا جدي - أن الإسلام يهتم بالنظافة اهتماماً بالغاً.

الجَدّ

: نعم ، يا بني ، إن الإسلام لا يهتم بالنظافة فحسب ، وإنما يجعلها جزءاً من العبادة بل من أصول الدين نفسه، ألا ترى أن الدخول في الإسلام يستلزم الطهارة والاستحمام قبل النطق بالشهادتين وهل تصح الصلاة إلا بالوضوء أو التيمم ؟ ولكي يهتم الناس بالنظافة عبر عنها الإسلام بكلمة "الطهارة" وعبر عن القذارة بكلمة "النجاسة".

الحفيد

: فلماذا يهتم الناس الإسلام بعدم الاهتمام بالنظافة عندما تزخر تعاليمه بمثل هذا الاهتمام الشديد بالنظافة.

الجَدّ

: السبب الأول، هو جهل الناس عن تعاليم الإسلام، والسبب الثاني، عدم تطبيق المسلمين تعاليم الإسلام في حياتهم بالدقة. لقد جاء الإسلام في وقت لم يكن الناس يعرفون شيئاً عن أهمية النظافة في القضاء على الأمراض، ولم يكونوا يعرفون الجراثيم والطفيليات فجاء الإسلام يرشدهم إليها بعبارات سهلة، وهكذا نرى أن الإسلام أوجد الطب الوقائي، وقد نفذه المسلمون قبل العالم كله بأربعة عشر قرناً^١.

((١) عن كتاب " العربية للناشئين " الجزء السادس و المطالعة المعهدة للصف الثالث الثانوي بتصرف .

تدريبات

١] أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- هل يهتم الإسلام بالنظافة ؟
- ٢- لماذا كانت النظافة مهمة في حياة الإنسان ؟
- ٣- كيف تنتشر الأمراض بين الناس ؟
- ٤- لماذا منع الرسول(ص) من البصق على الأرض ؟
- ٥- من قال " أوكو قربكم، واذكروا اسم الله " ؟
- ٦- ما هي أهم أنواع النظافة ؟
- ٧- ماذا يجب على المسلم إذا وجد شيئاً في الطريق ؟
- ٨- ماذا يستلزم الدخول في الإسلام ؟
- ٩- هل كان الناس يعرفون شيئاً عن الجراثيم والطفيليات قبل مجيء الإسلام ؟
- ١٠- كيف ربط الإسلام بين النظافة والعبادة ؟

٢] أكمل الجمل الآتية :

- ١- لو نتبع ديننا كما حقه
- ٢- يمنع الإسلام إلقاء
- ٣- إن الإسلام يأمر المسلم
- ٤- إن الإسلام يهتم بنظافة
- ٥- السّواك مطهرة للفم
- ٦- يا بني آدم خذوا زينتكم عند

- ٧- لقد جعل الإسلام النظافة
- ٨- ألا ترى أن الدخول في الإسلام يستلزم
- ٩- هل تصح الصلاة إلا
- ١٠- هكذا نرى أن الإسلام أوجد

٣] املاً الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من

الكلمات الآتية:

ينقل- بالقاء- شدد- مصادر- تحدثت- المختلفة- بالنظافة

اهتم الإسلام اهتماماً عظيماً، خلال العصور
 وإذا كانت أول سورة نزلت في القرآن الكريم قد
 عن العلم في قوله تعالى: " اقرأ " فقد جاءت بعدها
 سورة أمرت بالنظافة في قوله تعالى: " وثيابك فطهر " . ومن أهم
 أنواع النظافة، نظافة المياه، كمياه الأنهار والآبار.

٤] وضح الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في

الجملة الآتية:

- ١- صليت العصر في المسجد.
- ٢- على المسلمين أن يتعاونوا في هذا العصر.
- ٣- سأعود إلى المنزل في العصر.

٥] وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعينا

بالقاموس:

- ١- إذا وجدت شيئا في الطريق عليك أن تزيحه.

- ٢- الدخول في الإسلام يستلزم الطهارة.
 ٣- أوجد الإسلام الطبَّ الوقائي.
 ٤- يستحب غسلُ اليدين قبلَ الطعام وبعده.

٦] املاً الفراغ بكلمة مناسبة من الصندوق:

الفصل، غسيل، اغسل، غسل، أهمية، تهتم، مهمة، هام، اهتماما

- ١- يا عمرُ لصلاة الجمعة.
 ٢- اليدين قبلَ الطعام وبعده أمرٌ ضروري.
 ٣- أرجو أن يكون الملابس جيّداً.
 ٤- ملابسني في يوم العطلة.
 ٥- متى يجبُ؟
 ٦- سافر والدي في إلى الرياض.
 ٧- هناك خبر في صحف اليوم.
 ٨- ما الأشياء التي بها كثيراً؟
 ٩- لقد زدتنني بهذا الأمر.
 ١٠- ماذا تعرف عن النظافة؟

٧] استعمل الكلمات الآتية في جمل من عندك، بعد التأكد

من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
اهتم		

		اقرأ
		مصادر
		شدّد
		نهى
		نواجه
		حماية البيئة
		بصق
		مرض السل
		إناء
		مكتشف
		يستلزم
		عبّر
		جراثيم
		طفيليات

٨ واجب منزلي:

ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم، ثم أعدّه إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

.....

.....

مكانة المرأة في الإسلام



كان الطلاب جالسين، مُستمعين إلى مُحاضرة المُعَلِّم وهو يُلقي
كَلِمَةً عن مكانة المرأة في الإسلام، ويقول :

بعث الله سيّدنا محمداً صَلَّى الله عليه وسلّم بدعوته العظيمة، فأوقفَ
الظلم الذي كانت المرأة تعيش فيه، وخذد لها مكانها الطبيعي،
وأعلن أنّها والرجل في دين الله سواء، حيث قال تعالى: "يا أيّها الناسُ
اتقوا ربّكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبثَّ
منهما رجالاً كثيراً ونساءً"، وكَلِمَةُ النَّاسِ في الآية لِلرِّجَالِ والنِّسَاءِ.

علي

: سمعنا يا سيدي، أن المرأة ما زالت عرضة للظلم والأضطهاد في مجتمعنا هذا وكانت فريسة للشهوات كأنها خلقت لخدمة الرجال فقط وفي الأيام الجاهلية ، قبل الإسلام ، كان الناس يندون البنات خوفاً من العار وكانت قد حُرمت من حق الميراث أيضاً.

المعصم

: صحيح يا عزيزي! كان الناس في الأيام الجاهلية يندون البنات لكن الإسلام اهتم بالمرأة في كل مراحل حياتها، فحرم وأد البنات وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يداعب الولائد من بناته وبنات أصحابه . ونظم الله تعالى العلاقة بين الزوجين في قوله : " وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً " . قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لرجل طلق امرأته . لم طلقته؟ قال: لا أحبها فقال : أكل البيوت بنيت على الحب ؟ أين الرعاية والذمم ؟.

وكذلك كانت عادة العرب قبل الإسلام ، ألا تأخذ المرأة شيئاً في الميراث بحجة عدم مشاركتها في الحروب فإذا مات الرجل ورثه ابنه فإن لم يوجد، فأقرب الرجال إليه أباً كان ، أو أخاً، أو عمًا - جاء الإسلام فأوقف هذا

الظلم عن النساء قال تعالى " للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون (سورة النساء : الآية ٧) مما قلّ منه أو كثر نصيبا مفروضا " كما قال : ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة" (البقرة ٢ الآية ٢٣٨)، وهي درجة الرعاية والحماية.

: شكرا جزيلا. ولكن يا أستاذي لدينا انطباع سائد أن المرأة حُرمت من كافة الحقوق منها حق الزواج والمال والحقوق الاجتماعية الأخرى.

: لا يا عزيزي! من يظن هكذا فإنه يخطئ، لأن هناك أحاديث كثيرة عن حقوق المرأة و أروى لك حديثا من مسلم عن أسماء بنت يزيد الأنصارية: أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين أصحابه فقالت: بأبي وأمي أنت يا رسول الله - أنا وافدة النساء كافة ، فأمنّا بك وبإهلك، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعذ بيوتكم، وحاملات أولادكم وأنكم معاشر الرجال فضلكم علينا بالجمع والجماعات وعبادة المرضى، وشهود الجنائز والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل ، وإن أحدكم إذا خرج

علي

المعلم

حاجا أو معتمرا أو مجاهدا حفظنا لكم أموالكم وغزلنا
 أثوابكم، وربينا لكم أولادكم: أفنشارككم في هذا الأجر
 والخير؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه
 بوجهه كله ثم قال : هل سمعتم مسألة امرأة قط أحسن
 من مسألتها في أمر دينها من هذه؟ فقالوا: يا رسول
 الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا - فالتفت النبي
 إليها فقال: أفهمي أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من
 النساء أن حسن تبطل المرأة لزوجها ، وطلبها مرضاته،
 واتباعها موافقته يغد ذلك كله " فخرجت المرأة وهي
 تهلل حتى وصلت إلى نساء قومها من العرب، وعرضت
 عليهن ما قاله لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففرحن وآمن جميعا.

وكذلك منح الإسلام الحرية للمرأة في أمرين هما الزواج
 والمال. وليس لأحد أن يجبرها على زواج من تكره،
 ولها أن ترفض ما لا ترضى ، وقد أوقف النبي صلى
 الله عليه وسلم زواجا أكرهت فيه فتاة بكر على الزواج
 بأمر أبيها ، لمصلحة له في زواجها بابن أخيه- ولها
 الحرية التامة في مالها.

فرفع الإسلام من منزلة المرأة مقارنة بالرجل إذ نادى بأن "الجنة تحت أقدام الأمهات" وبذا شعرت المرأة في شكل الأم لأول مرة في التاريخ البشري أن لها كياناً وشخصية ممتازة . وعلى سبيل المثال سأل رجل الرسول صلى الله عليه وسلم: من أحق بحسن صحبتي؟ قال أمك. قال : ثم من ؟ قال أمك. قال : ثم من ؟ قال أمك. قال : ثم من؟ قال: أبوك".

: وماذا بالنسبة للمساواة بينهما؟

علي

: إن المساواة بين الرجل والمرأة مطلب عادل إذا أردنا بها المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجال والنساء ، أما إذا قصد بها المساواة في كل شيء دون مراعاة للفروق الواضحة بين الجنسين في الخلق والاستعداد فهي الخداع نفسه.

المعلم

رسالة المرأة هي بناء الأسرة وإدارة المنزل ، ولا مانع من أن تعمل المرأة إذا كانت في حاجة إلى العمل أو لديها رغبة في ذلك في الأعمال التي يمكنها أن تؤديها.(١)

(١) استفادة من مقال معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ (السعودي) بعنوان: المرأة وكيف عاملها الإسلام ، المنقول في : العربية للناشرين ج ٦ ص ٩٦ .

تَدْرِيبَات

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١

١- كيف كانت المرأة تعامل في الجاهلية؟

٢- لماذا بعث الله سيدنا محمداً؟ وماذا كانت دعوته العظيمة؟

٣- كيف كانت مكانة المرأة قبل الإسلام؟

٤- لماذا كان الناس يندون البنات؟

٥- لماذا لم يكن للمرأة نصيب من الميراث في الجاهلية؟

٦- ما الأشياء التي جعل الإسلام للمرأة فيها الحرية؟

٧- اكتب أي حديث عن حقوق المرأة من هذا الدرس.

٨- ماذا قال النبي عن علو منزلة المرأة في المجتمع؟

٩- ما رأي الكاتب في المساواة بين الرجل والمرأة؟ وهل

توافقه في رأيه؟

١٠- ما رسالة المرأة في رأي الكاتب؟ وهل توافقه على ذلك

ولماذا؟

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

٢

١- يا أيها الناس اتقوا

٢- وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يداعب

- ٣- أكلُ البيوتِ بنيت
 ٤- قال الله تعالى : للرجال
 ٥- افهمي أيتها المرأة

٣ هل توافق على ما يأتي ؟ إذا كانت الجملة صواباً
 أشر بعلامة (✓) بين القوسين وإذا كانت خطأ
 أشر بعلامة (X):

- ١- كان الناس في الأيام الجاهلية يفتخرون بولادة البنت. ()
 ٢- كانت المرأة ترث في الجاهلية. ()
 ٣- يجب على الرجل ألا يساعد زوجته في أعمال المنزل. ()
 ٤- ليس للمرأة حق اختيار الزوج في الإسلام. ()
 ٥- المرأة حرة في أمر مالها. ()

٤ أملأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من
 الكلمات الآتية:

- ١- فأوقفالذي كانت تعيش فيه ،
 وحدد لها..... الطبيعي.
 ٢- مازالت المرأةللظلم و في مجتمعنا،
 وكانت كأنها خلقت..... الرجال فقط.

- ٣- كان الناس البنات في الأيام لكن
الإسلام بالمرأة في كل حياتها.
٤- وليس لأحد أن على من تكره.

٥] تدبر الآيات الآتية واكتبها في دفترك بخط حسن:

- ١- يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبثّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً.
٢- وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً
ويجعل الله فيه خيراً كثيراً.
٣- للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر
نصيباً مفروضاً.

٦] تدبر إسناد المضارع الناقص والأمر الناقص إلى الضمائر مترجماً الجمل التالية إلى لغتك الأم.

- أ -

- ١- البنات يسعين في الخير.
٢- أحمد ومحمود يتساميان عن الشر.
٣- المسلمون لا يرضون بالظلم.

٤ - أنتِ ترعين أطفالك.

- ب -

١ - اسعين في الخير.

٢ - تساميا عن الشر.

٣ - ارضوا بما أعطاكم الله.

٤ - اسعي في الحق.

- ج -

١ - المسلمات يعلون بتقوى الله.

٢ - العاملان بينان الغرفة وحدهما.

٣ - أصدقائي يدعون لكم بالسَّعادة.

٤ - الأولاد يقضون عطلتهم في بلادهم.

٥ - أنتِ تتقين الله في أولادك.

- د -

١ - اعلون بأعمالكن.

٢ - ابنبا الغرفة وحكما

٣ - ادعوا لهم بالسعادة.

٤ - اقضوا عطلتكم في بلادكم.

٥ - اتقي الله في أولادك.

استخدم الكلمات الآتية بعد التأكد من معانيها:

٧

الكلمة	معناها	استخدامها
فريسة - فرائس		
وَأَدَّ يَنْدُ		
عاشر يعاشر		
ذمة - ذمم		
بحجة		
انطبع ينطبع		
حصر يحصر		
قصر يقصر		
حجَّ يحجّ		
اعتمر يعتمر		
تبتل يتبتل		
كيان		

واجبٌ منزليٌّ :

٩

ترجم نصّ الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة العربية من تلقاء نفسك:

.....

.....

هجرة



من أخلاق الأمم القوية حبُّ الهجرة. فالأمة التي تعتز
بقوتها وتشعر بعظمتها يحبُّ أفرادها أن يسبحوا في الأرض
إما لنشر دينهم وإما لطلب الرزق إذا ضاق في بلدهم، وإما
ليزدادوا علماً بأحوال البلاد الأخرى فيفيدوا العالم ببحوثهم و
استكشافهم، وإما ليشاهدوا مناظر الطبيعة وجمالها، فيغذوا
بذلك ملكاتهم الفنية من شعر وقصص..

أما الأمم المغلوبة على أمرها ، فلا تُحبُّ أن تفارق أوطانها وإن اشتدَّ بها الفقرُ فأهلها يفضّلون الموتَ في بلادهم أدلّة فقراء على الموتِ خارجها أعزّة أغنياء. أما في الآن صفحة رائعة من صفحات المسلمين أيام نهضتهم كيف رحلوا وكيف تنقلوا في البلاد المختلفة ينتشرون ديناً أو يطلبون علماً أو يكافحون في التجارة ويتحملون في ذلك الصّعب.

صالح : تاريخ الإسلام مليءٌ بالهجرات، وبدأت سلسلتها بعد مجيء الإسلام فوراً، فقد أولى الإسلام اهتماماً كبيراً بالهجرة، واعتبرها باباً من أبواب الرزق، وحثّ أتباعه عليها لنشر الدين وطلب الرزق والعلم وغيره من الأشياء.

رُميح : ولذلك نجد أن الحكومات الإسلامية تعاونت على تنظيم الرحلات، فانشأت الرّباطات في مختلف الطرق ليجد فيها المسافر ما يحتاج إليه.

صالح : نعم ولما اشتدت الرغبة في الرحيل قام قومٌ من علماء الرحالين يؤلفون كتب الدليل وفيها كلّ ما يحتاج إليه المسافر من تبیین المسافات بين البلاد وأخلاق أهلها وعاداتهم واعتقاداتهم وخبر ما عندهم من أنواع السلع والمصنوعات والحاصلات الزراعية والمكايل والمقاييس والأوزان وما فيها من ثغور بحريّة ونهرية وأسماء المشهورين من الناس في كلّ قطر، وبين أيدينا كتب كثيرة من هذا النوع.

وقد أسّس المسلمون في أيام عزّهم مراكز تجارية هامة يحضرو إليها التجار بسلعهم وأموالهم من مختلف الأقطار وبها المخازن والفنادق والوكلاء يبيعون ويشترّون.

رَمِيح : يا أخي، كيف كان المسلمون ينتقلون في البلاد المختلفة وهم كانوا لا يعرفون لغة أهلها، أ لم يكونوا يواجهون المشاكل في هذا الصدد ؟

صالح : حتماً إنهم كانوا يواجهون الصعاب، ودائماً سعوا إلى تذليل تلك الصعاب بهمة لم تعرف الكلل، فإنهم إذا نزلوا بلداً تعلموا لغة أهلها وعاداتهم ونشروا فيه لغتهم ودينهم وامتزجوا مع أهلها بالمزاجاة فلم يمرّ جيلٌ أو جيلان إلاً واندمجوا في الشعوب التي رحلوا إليها.

رَمِيح : لا نستطيع أن نتصور، يا أخي، كيف كانوا يقطعون مسافات بعيدة ؟ بدون وجود وسائل النقل المتطورة التي تتوفّر بكثرة في وقتنا الحاضر.

صالح : من قال لك أنهم كانوا لا يحظون بوسائل النقل المتطورة؟. وقديماً قالوا في أمثالهم : " الاختراع وليد الحاجة " و" الضرورة تفتق الحيلة " و" الضرورات تبيح المحظورات " فإنهم ، من غير ريب ، لما اشتدت الحاجة إلى السفر طوّروا وسائل نقلهم كذلك.

رَمِيح : هل كانوا يسافرون بحراً في ذلك الزمان.

صالح

: طبعاً، كانت رحلاتهم البحرية لا تقل روعةً عن رحلاتهم البرية ، فأنشأوا المراكب الكبيرة للملاحة، في البحر الأبيض والأحمر والمحيط الهندي ، حتى وصف بعضهم سفينة كانت تحمل آلاف الركاب وفيها حوانيت للبيع، مع أنها كانت مراكب شراعية.

ريمح

: شكرا لهذه المعلومات القيّمة.

صالح

: لا شكر على واجب، اقرأ كتب التاريخ من فضلك ستجد فيها ما يبهر الأبصار من مغامرات سياحية ورحلات ،

ريمح

: وهل سافر أحدهم إلى الهند أيضاً؟

صالح

: بلى، وهناك أمثلة كثيرة للهجرة إلى سبيل العلم، مثل العالم الكبير أبو ریحان البيروني (٩٨٣-١٠٥٠م) الذي قضى أربعين (٤٠) سنة في الهند ، وأصله من خوارزم، وكان أهله يسمونه "الغريب" (أو "البيروني") لطول غربته وكثرة أسفاره، وكان ذا عقل علمي جبار في الرياضيات والفلك. رحل إلى الهند بعد أن أتقن علوم اليونان من رياضة وهندسة ودرس علوم الهند ثم قارن بين علوم الهند وعلوم اليونان وأوضح عيوب هؤلاء وهؤلاء، كما درس حالة الهند الاجتماعية وكتب في ذلك الكتب الكثيرة ، أشهرها كتاب الهند أو تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة.

رميح

: وماذا بالنسبة للمُحدثين في هذا الصدد.

صالح

: حسناً، وشكراً لك، حبيبي، أنتِ ذكّرتني، نقطة مهمة

نسيتها ، مع الأسف ، إذ أنهم طافوا البلاد الإسلامية من أقصاها إلى أقصاها يتَقَصَّون ما ورد من الأحاديث النبوية الشريفة ويجمعون ما تَفَرَّقَ في البلاد ويأخذون عن شيوخ الأقاليم ، وكان بعضهم يَفْخَرُ بأنه رحل من مصر إلى الشام ، وإلى الحجاز وإلى العراق، وإلى خراسان في طلب العلم وكتابته.

وهذا قليل من كثير من رحلات المسلمين في أيامهم الأولى . أيام عزهم ومجدهم وقوتهم ، سافروا للدين وسافروا للدنيا وسافروا للعلم.^١

(١) أحمد أمين : حب الهجرة (بتصرف) / "العربية للناشرين" ، ج ٦ ص ١٠٤ .

تدريبات

١ أجب عن كل سؤال مما يأتي:

- ١- ماذا يريد أفراد الأمم القوية ؟
- ٢- ماذا يحب أفراد الأمة المغلوبة ؟
- ٣- ماذا كان المسلمون يفعلون أيام نهضتهم ؟
- ٤- ما الأسباب التي تدفع الإنسان للهجرة عن بلده ؟
- ٥- بأي شيء ملئ تاريخ الإسلام ؟
- ٦- هل الإسلام يشجع على الهجرة ؟
- ٧- من يعتبر الهجرة باباً من أبواب الرزق ؟
- ٨- علام تحتوي كتب الرحلات ؟
- ٩- ماذا كان المسلمون يفعلون إذا نزلوا بلداً ؟
- ١٠- كيف كانت رحلات المسلمين البحرية ؟

٢ أكمل الجمل الآتية :

- ١- من أخلاق الأمم القوية.....
- ٢- إما لطلب الرزق إذا.....
- ٣- تاريخ الإسلام.....
- ٤- فقد أولى الإسلام.....
- ٥- تعاونت الحكومات الإسلامية.....

- ٦- حتماً إنهم كانوا
- ٧- ودائماً سعوا إلى
- ٨- إذا نزلوا بلداً تعلّموا
- ٩- كيف كانوا يقطعون؟
- ١٠- اقرأ كتب التاريخ ستجد فيها

٣] املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية:

يتحملون - ينتشرون - نهضتهم - أذلة - اشتد - المغلوبة
 أما الأمم على أمرها، فلا تحب أن تفارق أوطانها وإن
 بها الفقر فأهلها يفضلون الموت في بلادهم
 فقراء على الموت خارجها أعزة أغنياء. أمامي الآن صفحة رائعة
 من صفحات المسلمين أيام كيف رحلوا وكيف تنقلوا في
 البلاد المختلفة دينا أو يطلبون علماً أو يكافحون في
 التجارة و في ذلك الصعاب.

٤] هات جمع الكلمات الآتية من النص :

- | | |
|--------|---------|
| ١- أمة | ٦- فقير |
| ٢- فرد | ٧- عزيز |
| ٣- بحث | ٨- طريق |

- ٤- منظر
٥- وطن
٩- نوع
١٠- ثغر

٥ اشتق من مادة (ر.ك.ب) الكلمات المناسبة واملأ بها

الفراغات:

- ١- التلاميذ السيارة إلى المدرسة.
- ٢- في الحافلة ثلاثون
- ٣- وصلت إلى الشاطئ بعد ساعتين.
- ٤- علموا أولادكم الرماية والسباحة و..... الخيل.
- ٥- في الطائرة كثيرون.

٦ تدبر نظام اشتقاق الكلمات وترجم الجمل الآتية إلى

لغتك الأم:

١. أحمد أمين كاتب مشهور.
٢. متى ستذهب إلى المكتبة؟
٣. يكتب أحمد رسالة إلى أسرته كل أسبوع.
٤. وصلني مكتوب من صديقي الذي هاجر إلى آسيا.
٥. التلاميذ يكتبون الدرس.
٦. هذه كتب عن أدب الرحلات.
٧. عرف الإنسان القراءة والكتابة منذ زمن بعيد.

٧ استعمال الكلمات الآتية بعد التأكد من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
هجرة		
يعتز		
ساح		
أنشأ		
لا يحب		
اشتدّ		
كافح		
صعاب		
حثّ		
تعاون		
بين أيدينا		
يواجه		
تذليل		
امتزج		

٩ ترجم نص الدرس إلى لغتك ثم أعدّه إلى العربية:

.....

.....

القدس



مدينة القدس هي أورشليم القديمة أو بيت المقدس،
عاصمة فلسطين ولها منزلة خاصة في تاريخ البشرية، فهي من
الناحية التاريخية من أقدم مدن العالم، ومن الناحية العقائدية
تعتبر مهوى أفئدة أكثر من نصف سكان العالم، من المسلمين
والنصارى واليهود. ففيها الكثير من الأماكن المقدسة وهي
منزى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاجه، وأولى
القبليتين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين وأما من الناحية
الاستراتيجية فإن موقع القدس في قلب فلسطين،

يُكسبها أهمية خاصة. فمنها تنتشر الطُرُق إلى (رام الله) و (نابلس) شرقاً، و(بيت لحم) و(الجليل) غرباً والبحر الأبيض المتوسط شمالاً ومنطقة (أريحا) و (الأغوار) جنوباً.

أما من الناحية السياسية فإن مشكلة القدس تُعتبر من أعقد المشكلات السياسية في العصر الحديث. استعصى حلها على جميع الأطراف المعنية، والواقع أنَّ مشكلة القدس ليست مُعقَّدة إذا بُحِثت بحثاً تاريخياً مجرداً عن الأهواء والانفعالات. فالعربُ ثم المسلمون هم أصحابها الشرعيون منذ أكثر من ستة آلاف سنة، وإن فترات الاحتلال التي تعرضت لها المدينة المقدسة، هي فترات طارئة على الحكم العربي ثم الإسلامي لها.

أحمد : أين تقع القدس ؟ يا جاسم.

جاسم : تقع القدس في قلب فلسطين، وهي تتألف من قسمين: القدس القديمة والقدس الجديدة.

أحمد : ما هو الفرق بين هاتين القديسين ؟

جاسم : القدس القديمة تقع على جبل(موريا) ويحيط به سور قديم من جهاتها الأربع، وفيها الحرم الشريف يضمُّ مسجدي الأقصى والصخرة، وتتميزُ مبانيها بطراز شرقي قديم.

أحمد : وأين يقع حائط البراق؟ ولماذا يُعرف باسم " البراق " ؟

جاسم : يقع حائط (البراق) في الجهة الغربية من الحرم القدسي، ويسميه اليهود (حائط المبكى) وتأتي التسمية الإسلامية له (البراق) لأنَّ الرسول صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم لما أُسري به من

المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ربطَ الدَّابَّةَ التي حملته
عنده، وتأتي التسمية اليهودية (المبكى) لأن اليهود يبيكون
عنده أمجادهم. وقد أجرى اليهود الكثير من الحفريات حول هذا
الحائط فلم يجدوا ما يؤكد دعواهم.

أحمد : أنت ذكرت - قبل قليل - القدس الجديدة، فما هي معالمها
البارزة ؟

جاسم : إن القدس الجديدة تضمُّ جميع المباني الحديثة التي بُنيت
خارج السور القديم، وتوجد فيها الكثير من الآثار الإسلامية ،
ففي جبل الطور يقع مسجد الصحابيِّ الجليل سلمان الفارسيِّ
ومسجدُ رابعة العدوية.

أحمد : قرأت في كتب التاريخ أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن استلم مفاتيح المدينة ، زار كنيسة القيامة فوجدها
عبارة عن مكان للقمامة فراح ينظفها ويحمل الأوساخ بردائه.
جاسم : ليس هذا فحسب بل وإنه رضي الله عنه جمع سكانها وخطب
فيهم قائلاً : " لكم ما لنا وعليكم ما علينا " .

أحمد : ماذا يعني ذلك؟

جاسم : يعني ذلك، احترام عمر رضي الله عنه للأماكن المقدسة
ومشاعر أصحاب الأديان الأخرى.

أحمد : هل ظلت القدس تحت الحكم الإسلامي دائماً ؟

جاسم : لا، فقد حكمها الفرس والروم ولكن تُعتبر فترة الحكم
الإسلامي أكثر استقراراً وعدالة.

أحمد : لماذا تعتبر فترة الحكم الإسلامي للقدس أكثر فتراتھا التاريخية استقراراً وعدالة، وبخاصة لليهود والنصارى؟

جاسم : لأن المسلمين عاملوهم معاملة حسنة، بما يُمليه عليهم دينهم وإيمانهم. يؤكد ذلك أن كنائسهم ومعابدهم وحریاتهم الدينية كانت قائمة خلال الحكم الإسلامي، ولا تزال شاهدة على ذلك حتى اليوم.

أحمد : كيف ينظر المسلمون إلى بيت المقدس ؟

جاسم : ينظر المسلمون إلى بيت المقدس نظرة منصفة، جاءت من وحي دينهم، فهم يعترفون بجميع الأديان، أما النصارى واليهود فالمعلوم أنهم لا يعترفون إلا بأنبيائهم فقط.

أحمد : هل عندك ما يؤيد قولك ؟

جاسم : طبعاً، انظر إلى حكم القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي الذي منح الذين يرغبون في البقاء في القدس الذمة، ومنح من أحبَّ الهجرة منها الأمان.

أحمد : وكيف ينظر اليهود إلى القدس ؟

جاسم : إنهم ينظرون إليها بنظرة خاصة، وهدفهم في العصر الحديث إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يمتدُّ من الفرات إلى النيل. فإنهم منذ استيلائهم على القدس عام ١٩٦٧ يحاولون تغيير هويتها الإسلامية وتدمير الأماكن الإسلامية بحفرها وإحراقها وترحيل المسلمين عنها وإسكان اليهود مكانهم^(١)

(١) نبيه زكريا عبد ربه، (بتصرف وتلخيص) عن : العربية للناشرين ج ٦ ص ١٩٢ / وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢.

تدريبات

١] أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ماذا لمدينة القدس في تاريخ البشرية ؟
- ٢- كيف تجد القدس فيما بين مدن العالم ؟
- ٣- أين تقع القدس ؟
- ٤- أين تقع كنيسة القيامة في القدس القديمة أو الجديدة ؟
- ٥- بماذا تتميز مباني القدس القديمة ؟
- ٦- ما هي التسمية اليهودية لحائط (البراق) ؟
- ٧- ماذا فعل عمر بن الخطاب عند استلامه مفاتيح المدينة ؟
- ٨- ماذا قال عمر بن الخطاب (رض) لسكان مدينة القدس ؟
- ٩- كيف عامل المسلمون سكان مدينة القدس من اليهود والنصارى ؟
- ١٠- كيف ينظر المسلمون إلى بيت المقدس ؟

٢] أكمل الجمل الآتية :

- ١- أين تقع
- ٢- تقع القدس في
- ٣- تتميز مبانيها
- ٤- تأتي التسمية اليهودية (المبكى) لأن

- ٥- توجد فيها
- ٦- فقد جمع سكانها وخطب فيهم قائلاً "
- ٧- لأن المسلمين.....
- ٨- ومنح من أحب
- ٩- كيف ينظر اليهود
- ١٠- يتمثل هدفهم في العصر الحديث

٣] املاً الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من الكلمات الآتية :

تعتبر - استعصى - تاريخياً - الشرعيون - طائفة
 أما من الناحية السياسية فإن مشكلة القدس.....من أعقد
 المشكلات السياسية في العصر الحديث. حلّها على
 جميع الأطراف المعنية، والواقع أن مشكلة القدس ليست معقدة
 إذا بحثت بحثاً.....مجرداً عن الأهواء والانفعالات. فالعرب
 ثم المسلمون هم أصحابها منذ أكثر من ستة آلاف
 سنة، وإن فترات الاحتلال التي تعرضت لها المدينة المقدسة،
 هي فترات..... على الحكم العربيّ ثم الإسلامي لها.

٤] هات مفرد الكلمات الآتية:

٦- معابد

١- عقائد

- | | |
|-----------|------------|
| ٢ - أفندة | ٧ - امجاد |
| ٣ - آثار | ٨ - احياء |
| ٤ - أطراف | ٩ - رجال |
| ٥ - أهواء | ١٠ - أهداف |

٥ اشتق من مادة (ع.م.ل) الكلمات المناسبة واملأ بها

الفراغات:

- ١ - كيف هذا الدواء ؟
- ٢ - ماذا والدك ؟
- ٣ - ليس في مدرستنا للغة.
- ٤ - ما أنواع المستعملة في بلدك ؟
- ٥ - كانت ناجحة والحمد لله .

٦ اشرح معاني الكلمات التي تحتها خط :

- استعصى حل مشكلة القدس على جميع الأطراف المعنية.
- منح صلاح الدين الذمة لمن أراد البقاء في القدس.
- يحاول اليهود تغيير هوية القدس.
- القدس مسرى الرسول (ص) ومعراجه.
- القدس مهوى أفندة أكثر من نصف سكان العالم.
- اليهود والنصارى غير مؤهلين للوصاية على القدس.

٦- اليهود والنصارى غير مؤهلين للوصاية على القدس.

٧] تدبر استخدام اسم الفاعل في الجمل التالية وترجمها إلى لغتك:

-أ-

١. فأين هذا الحكم الظالم من حكم صلاح الدين؟
٢. لا تزال كنائسهم ومعابدهم شاهدة على ذلك.
٣. خطب فيهم عمر (رض) قائلاً.
٤. كانت كنائسهم ومعابدهم قائمة خلال الحكم الإسلامي.
٥. أنتما قائمان بالواجب.

- ب -

١. دخل عمر القدس وهو منتصر.
٢. المسلمون منصفون في نظرهم للقدس.

٨] استعمل الكلمات الآتية بعد التأكد من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
منزلة		
أقدم		
أهمية		

		أعقد
		استعصى/يستعصى
		تألف/يتألف من
		فرق
		تميز/يتميز بـ
		وقع/يقع
		وسخ / أوساخ
		عامل / يعامل
		منح/ يمنح
		أحب/ يحب
		أقام/ يقيم

٩] ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ثم أعده إلى اللغة

العربية كواجب منزلي:

.....

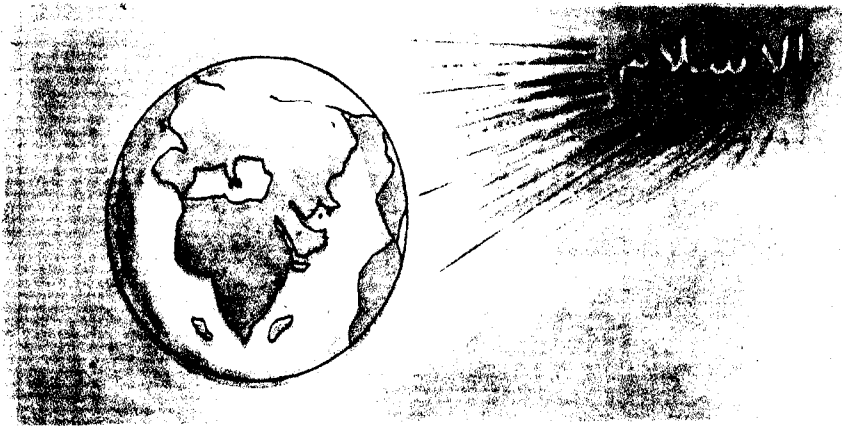
.....

.....

.....

.....

التبادل الحضاري



نشأت في العالم حضارات ، قبل ظهور الإسلام، مثل الحضارة المصرية والحضارة البابلية والحضارة الإغريقية الرومانية وحضارة الهند وحضارة الصين. وقد ازدهرت كل هذه الحضارات زمناً في التاريخ القديم، ثم انتهى الأمر بها إلى الفتور والاضمحلال، ولم يبق منها عند ظهور الإسلام إلا القليل من المصنوعات وأساليب الحياة المادية.

أما العلوم والمعارف فقد ضعفت أو اختفت قبل الدعوة الإسلامية بقرون قليلة، وضاعت أوراق الكتب التي ألفها حكماء اليونان، أو بقيت محفوظة عند من لا يقرأها ولا يفهمها. وفي ذلك الوقت ظهر الإسلام، وإذا أردنا أن نلخص أثره في الحضارات السابقة لقلنا إنه أحيّاها وجعلها حاضرة بعد أن كانت من بقايا الماضي المهجور. أما الحضارات التي جاءت بعد ذلك فلم تخل واحدة منها من آثار الدعوة الإسلامية.

الطالب : هل هدمت الحضارة الإسلامية الحضارات الأخرى التي سبقتها في الوجود؟

الأستاذ : كلاً، لم تهدم الحضارة الإسلامية شيئاً كان قائماً يوم ظهورها بل أعادت إلى البناء ما تساقط وتهدم ثم زادت عليه. ومن القرن السادس للميلاد إلى القرن العشرين لم يظهر في العالم أثر جديد إلا وأخذ من الحضارة الإسلامية بطريق مباشر أو غير مباشر.

الطالب : معنى هذا أن الإسلام لم يهدم الحضارات السابقة له بل من عليها من خلال إحيائها.

الأستاذ : صحيح مائة بالمائة، أن أول أثر، بل أكبر أثر لحضارة الإسلام في الحضارات السابقة لها هو أنها جمعتها ووصلت بينها وجعلتها أمانة إنسانية واحدة.

الطالب

: وقد درسنا في تاريخ العلوم ، يا أستاذي ، أنه " لو لم تكن الترجمة العربية لضاعت حكمة اليونان " ؟ فما رأيكم؟

الأستاذ

: أي نعم ، يا عزيزي هذا هو الواقع ، أن الفضل يرجع إلى العرب في إحياء حكمة اليونان من خلال ترجمتهم للكتب الإغريقية خلال العهد العباسي، حيث اجتمع في بغداد علماء كبار من كل بقاع العالم وبحوزتهم كتب ومخطوطات نادرة، فتمت ترجمتها إلى اللغة العربية.

الطالب

: وأعتقد أنه في نفس الزمن ، ترجم عبد الله بن المقفع كتاب " كليله ودمنة " إلى العربية من الفارسية القديمة ، المنقول أصلاً من اللغة السنسكريتية.

الأستاذ

: ليس هذا فحسب، بل الحقيقة أنه ورد إلى بغداد في زمن الخليفة المنصور وفدٌ من الهند ، بما في ذلك عالم الرياضيات والفلك " كنيكة " ، الذي حمل كتباً علمية هندية عديدة إلى البلاط العباسي أهمها "سوريه سدهانتا" المنقول إلى العربية باسم "السند هند" على يد إبراهيم بن حبيب الفزاري بأمر الخليفة المنصور.

الطالب

: ومن كان يتحمل نفقات هذه التراجم ؟ يا أستاذ.

الأستاذ

: كان الخلفاء العباسيون ينفقون أموالاً طائلة على ترجمة الكتب العلمية والطبية والفلكية والفلسفية. ويروى عن الخليفة المأمون أنه كان يكرم حنين بن

اسحق، كبير المترجمين لديه والمترجمين الآخرين
المشتغلين في أكاديمية "بيت الحكمة" ويمنحهم مكافأة
من الذهب وقدرها وزن ما ينقلونه إلى العربية من كتب
علمية أجنبية.

الطالب : هل استفاد الأوروبيون في نهضتهم من التراث
الإسلامي؟

الأستاذ : طبعاً، لما احتك الأوروبيون بالعرب في طليطلة
والأندلس، في القرن الثاني عشر فاتبهروا بثقافة العرب،
وعكفوا على دراستها وترجمتها، ومن هنا بدأت
نهضتهم، وما كان كُشاف الأوروبيين قادرين على
اكتشاف العالم الجديد لولا أنهم تأثروا بالتراث
الإسلامي.

الطالب : هل يوجد أثر للحضارة الإسلامية في الأمم الشرقية
أيضاً؟

الأستاذ : لم تصل الحضارة الإسلامية إلى أمة شرقية إلا وتركت
فيها أثراً طيباً في عاداتها وأخلاقها، فكانت شريعة
المساواة درساً عظيماً لشرائع الطبقات في البلاد
الهندية، وقد تأثر الناس في الهند وماليزيا والصين
بالرحالين والتجار من المسلمين واعتبروهم قدوة لهم

ولم يحدث مثل هذا لغير الدعوة الإسلامية رغم الجهود
التي تبذلها البلاد الغربية في التبشير والاستعمار.(١)

.....تدريبات.....

١ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- اذكر أسماء بعض الحضارات التي نشأت قبل ظهور الإسلام.
- ٢- عند من بقيت أوراق الكتب التي ألّفها حكماء اليونان؟
- ٣- هل يوجد أثر الإسلام في الحضارات التي ظهرت بعده؟
- ٤- ماذا فعل الإسلام بالحضارات القديمة؟
- ٥- إلى من يرجع الفضل في إحياء حكمة اليونان؟
- ٦- ما اسم العالم الهندي الذي وصل إلى بغداد في عهد الخليفة المنصور؟
- ٧- من ترجم كتاب "سوريا سدهانتا"؟
- ٨- من كان يكافئ المترجم بزنة الكتاب المنقول من الذهب؟
- ٩- أين احتك الأوروبيون مع العرب؟
- ١٠- بمن تأثر الناس في الهند وماليزيا والصين؟

(١) عباس محمود العقاد: أثر الحضارة الإسلامية في الحضارات الإنسانية (بتصرف وتلخيص من أحد دروس الجزء السادس من "العربية للناشرين" للدكتور محمود اسماعيل صيني وزملائه).

٢ أكمّل الجُمْل الآتية:

- ١- وقد ازدهرت كل هذه الحضارات زمناً.....
- ٢- لم تهدم الحضارة الإسلامية شيئاً كان.....
- ٣- أعادت إلى البناء ما تساقط وتهدم ثم
- ٤- ثم أدت هذه الأمانة
- ٥- اجتمع في بغداد علماء كبار من
- ٦- وصل إلى بغداد وفدٌ من السند كان فيه.....
- ٧- كلف بهذا الأمر.....
- ٨- كان الخلفاء العباسيون ينفقون أموالاً طائلة
- ٩- انبهروا بثقافة العرب وعكفوا
- ١٠- كانت شريعة المساواة درسا عظيماً لشرائح الطبقات.....

٣ املأ الفراغات في العبارة التالية بكلمة مناسبة من

الكلمات الآتية :

تتبع - فلم تخل - بقايا - نلخص - ألفها - ضعفت

أما العلوم والمعارف فقد أو اختفت قبل الدعوة الإسلامية بقرون قليلة، وضاعت أوراق الكتب التي حكماء اليونان، أو بقيت محفوظة عند من لا يقرأها ولا يفهمها. وفي ذلك الوقت ظهر الإسلام، وإذا أردنا أن أثره في الحضارات السابقة لقلنا إنه أحيّاها وجعلها حاضرة بعد أن كانت من الماضي

المهجور. أما الحضارات التي جاءت بعد ذلك واحدة منها من آثار الدعوة الإسلامية، وليس منها حضارة واحدة كانت طريقها الذي اتبعته لو لم تسبقها الدعوة الإسلامية إليه.

٤ هات مفرد الكلمات الآتية:

- | | |
|-----------|-----------|
| ١- أساليب | ٦- جهود |
| ٢- معارف | ٧- قواعد |
| ٣- عروق | ٨- معان |
| ٤- غرباء | ٩- جوانب |
| ٥- شرائع | ١٠- أرواح |

٥ اشتق من مادة (د.ع.و) الكلمات المناسبة واملأ بها

الفراغات:

١- يجب أن يتمسك إلى دين الله بالأخلاق الفاضلة.

٢- بعض الأصدقاء لتناول العشاء معي بمناسبة نجاحي في الامتحان.

٣- تهتم بعض الشركات بـ لمنتجاتها أكثر من اهتمامها بالإنتاج الجيد.

٤- يستجيب الله لـ العبد المؤمن.

٥- القاضي الشاهد ليذكر في المحكمة ما شاهد.

٦ اشرح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل
الآتية مستعينا بالقاموس:

- ١- نشأت حضارات قبل ظهور الإسلام.
- ٢- انتهى الأمر بالحضارات القديمة إلى الفقر والاضمحلال.
- ٣- كثرت الفوضى والفتن.
- ٤- كان العالم في القرن السادس الميلادي أقرب إلى الهمجية.
- ٥- تكفل أبناء الإسلام بنقل حكمة اليونان.
- ٦- أصبح المسلمون قدوة في كثير من البلاد التي ذهبوا إليها.

٧ تدرب على استخدام أسلوب النداء مترجماً الجمل
التالية إلى لغتك الأم.

- أ -

- ١- أصدقنا ، ماذا تعرف عن الحضارة الإسلامية؟
- ٢- أي أبناء الإسلام فكروا في الماضي والحاضر.
- ٣- يا طالب العلم لا تقض الوقت فيما لا يفيد.

- ب -

- ١- أمين لا تتأخر عن المدرسة.
- ٢- يا أيها الطالب النشيط استمر في تقدّمك.
- ٣- يا هذه الدنيا أنظر إلى شباب الإسلام كيف يبني أمجاداً.

- ج -

- ١- يا تلاميذ المدرسة اجتهدوا.

٢- يارْفِيقًا بِالْعِبَادِ الطِّفِّ بِنَا.

٣- يَا مُهْمَلًا اسْتَذَكِرْ ذُرُوسَكَ.

٤- يَا مُسْلِمُونَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا.

٥- يَا مُسَافِرَانِ وَصِلِ الْقَطَارَ.

٨ استعمل الكلمات الآتية ، بعد التأكد من معانيها:

الكلمة	معناها	استخدامها
أثر		
حضارة		
ازدهر		
اختفى		
لا يخلو		
سبق		
مباشر		
نهضة		
يرجع الفضل إلى		
ترجم		
وصل		
كلف		
أنفق		
انبهر		

٩ ترجم نص الدرس إلى لغتك الأم ثم أعدّه إلى اللغة

العربية كواجب منزلي :

.....

.....

Functional Arabic

By

Professor (Dr.) Shafiq Ahmad Khan Nadwi

Dr. Farhana Tayeb Siddiqui

Dr. Habibullah Khan

- **Module 5 : Civilization, Health &
Science Related Affairs**
- **Module 6 : Socio-Cultural Issues**

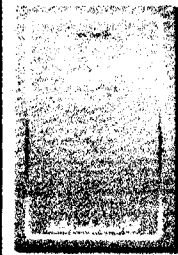
National Council for Promotion of Urdu Language

Ministry of Human Resource Development, Govt. of India

West Block - 1 , R.K. Puram, New Delhi

قومی کونسل برائے فروغ اردو زبان کی چند مطبوعات
نوٹ: طلبہ واساتذہ کے لیے خصوصی رعایت، تاہم جران کتب کو حسب ضوابط کمیشن دیا جائے گا۔

طبیعیات برائے آٹھویں جماعت

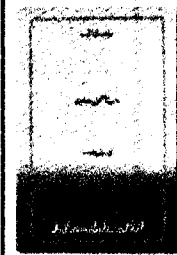


مصنف : خولہ عمر

صفحات : 104

قیمت : 54/-

طبیعی جغرافیہ برائے آٹھویں جماعت



مصنف : جی۔ ایل چندورما

صفحات : 177

قیمت : 38/-

نباتیات برائے آٹھویں جماعت

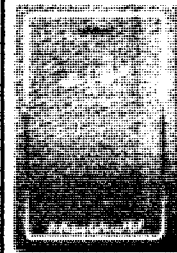


مصنف : ڈاکٹر اشرف النساء

صفحات : 213

قیمت : 46/-

حیوانیات برائے آٹھویں جماعت



مصنف : ڈاکٹر ریاض العزیز

صفحات : 462

قیمت : 83/-

کیمیاء برائے آٹھویں جماعت



مصنف : ڈاکٹر میر اکبر علی

صفحات : 148

قیمت : 36/-

طبیعیات برائے نویں جماعت



مصنف : ڈاکٹر مرزا

صفحات : 276

قیمت : 54/-

